



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف-المسيلة

كلية: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: العلوم المالية والمحاسبة

الرقم التسلسلي:

### مذكرة

مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

الطور الثاني أكاديمي

في: العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: محاسبة ومالية

تحت عنوان:

دور النسب المالية في تقييم الأداء المالي بالمؤسسة الاقتصادية-دراسة  
حالة المركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة للفترة (2021-2024)

إعداد الطالب:

- هشام صواقية

تاريخ المناقشة: 2025/ /

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة:

<u>الاسم واللقب</u>	<u>الرتبة العلمية</u>	<u>المؤسسة</u>	<u>الصفة</u>
د. لعروسي قرين زهرة		جامعة المسيلة	رئيسا
د. سعدي هند		جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
د. زروخي صباح		جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2024-2025

## شكر وعرفان

الشكر والحمد لله الواحد الأحد كثيرا طيبا مباركا لك يا رب على ما أنعمت

علينا من قوة وصبر لإنهاء هذا العمل المتواضع

كما اتقدم بالشكر الخاص إلى الأستاذة المشرفة "سعدى هند" التي أشرفت

على عملي هذا وسهلت لي الطريق في إنجازهِ، ولم تبخل علي بنصائحها

القيمة، حيث وجهتني خير توجيه فكانت بذلك نعم المشرفة ونعم الأستاذة

ولا ننسى كل من قدم لنا يد المساعدة من الأساتذة والأهل والأصدقاء من

قريب أو من بعيد فألف شكر إلى كل هؤلاء وجزاهم الله ألف خير.

## إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله الذي أمرنا بشكر نعمته وأدى الى الاحسان.  
قال تعالى: "وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١٥١﴾" [ظه-114-]، فمن لا يشكر الناس لا يشكر الله.  
اهدي هذا العمل المتواضع الى والديا العزيزين، اللذان كانا دائما السند والدعامة في كل خطواتي، فلولا دعاؤهما وتشجيعهما لما استطعت الوصول الى هذا الإنجاز.  
كما اهدي هذا العمل الى اخوتي الاعزاء على دعمهم المتواصل.  
واخص بالشكر صديقي هشام رحماوي الذي كان دائما الى جانبي يقدم لي النصائح والدعم في كل الأوقات والى كل من دعمني ولي يد العون في انجاز هذا البحث كما لا يسعني الا ان أشكر شخصا عزيزا على قلبي، كان دائما يشجعني ويدعمني بكلماته الطيبة طوال فترة الدراسة الجامعية.

هشام

## فهرس المحتويات

الفهرس	
الصفحة	العنوان
I	شكر و عرفان
II	إهداء
IV-V	الفهرس
VI - VII	قائمة الجداول
VIII- IX	قائمة الاشكال
X	الملخص
أ-ح	مقدمة
24-8	الفصل الأول: الإطار النظري للنسب المالية وتقييم الأداء المالي
8	تمهيد
17-9	المبحث الأول: المفاهيم الأساسية للنسب المالية
10-9	المطلب الأول: تعريف النسب المالية، أهميتها وأهدافها
15-11	المطلب الثاني: تصنيفات النسب المالية
16-15	المطلب الثالث: أسس التقييم باستخدام النسب المالية
24-18	المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي لتقييم الأداء المالي
20-18	المطلب الأول: مفهوم تقييم الأداء المالي، خصائصه وأهدافه
21	المطلب الثاني: مراحل تقييم الأداء المالي والاركان الأساسية له
23-22	المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في تقييم الأداء المالي
24	خلاصة الفصل الأول
53-25	الفصل الثاني: تقييم الأداء المالي للمركب الصناعي التجاري الحضنة باستخدام النسب المالية
26	تمهيد
34-27	المبحث الأول: تقديم للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة
28-27	المطلب الأول: بطاقة فنية حول المركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة
32-29	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة
34	المطلب الثالث: أهداف المؤسسة وآفاقها المستقبلية

42-35	المبحث الثاني: عرض القوائم المالية للمركب الصناعي التجاري الحضنة للفترة (2024-2021)
38-35	المطلب الأول: الميزانية المفصلة للفترة (2024-2021)
40-39	المطلب الثاني: الميزانية المختصرة للفترة (2024-2021)
42-40	المطلب الثالث: جدول حسابات النتائج للفترة (2024-2021)
52-43	المبحث الثالث: تقييم الأداء المالي عن طريق النسب المالية
44-43	المطلب الأول: تقييم الأداء المالي عن طريقة نسبة السيولة
48-45	المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي عن طريقة نسبة التوازن الهيكلي ونسبة النشاط
52-48	المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي عن طرق نسبة المديونية ونسبة الربحية
53	خلاصة الفصل الثاني
56-54	الخاتمة
62-57	قائمة المراجع
75-63	الملاحق

## قائمة الجداول

قائمة الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
1-1	أنواع نسب الدواران (النشاط)	14
1-2	الميزانية المفصلة جانب الأصول للفترة (2021-2024)	36-35
2-2	الميزانية المفصلة جانب الخصوم للفترة (2021-2024)	38-37
3-2	الميزانية المختصرة جانب الأصول للفترة (2021-2024)	39
4-2	الميزانية المختصرة جانب الخصوم للفترة (2021-2024)	40
5-2	جدول حسابات النتائج للفترة (2021-2024)	42-41
6-2	جدول يبين نسبة السيولة العامة للفترة (2021-2024)	43
7-2	جدول يبين نسبة السيولة المختصرة للفترة (2021-2024)	44
8-2	جدول يبين نسبة السيولة الجاهزة للفترة (2021-2024)	44
9-2	جدول يبين نسبة التمويل الدائم للفترة (2021-2024)	45
10-2	جدول يبين نسبة التمويل الخاص للفترة (2021-2024)	46
11-2	جدول يبين نسبة معدل اجمالي دوران الأصول للفترة (2021-2024)	46
12-2	جدول يبين نسبة معدل دوران الأصول الثابتة للفترة (2021-2024)	47
13-2	جدول يبين نسبة معدل دوران الأصول المتداولة للفترة (2021-2024)	47
14-2	جدول يبين نسبة الديون الى اجمالي الاصول للفترة (2021-2024)	48
15-2	جدول يبين نسبة الديون الى حقوق الملكية للفترة (2021-2024)	49
16-2	جدول يبين نسبة معدل تغطية الفوائد للفترة (2021-2024)	49
17-2	جدول يبين نسبة الأصول المتداولة الى الاقتراض للفترة (2021-2024)	50
18-2	جدول يبين نسبة المردودية الاقتصادية للفترة (2021-2024)	50
19-2	جدول يبين نسبة ربح الأموال الخاصة للفترة (2021-2024)	51
20-2	جدول يبين نسبة الربح الصافي للفترة (2021-2024)	51
21-2	جدول يبين نسبة ربح الاستغلال للفترة (2021-2024)	52

## قائمة الأشكال

قائمة الاشكال		
الصفحة	العنوان	الرقم
17	مخطط توضيحي لأسس التقييم باستخدام النسب المالية	1-1
33	مخطط الهيكل التنظيمي للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة	1-2

## الملخص:

تعالج هذه الدراسة موضوع تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، ولتحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها اعتمدنا على جمع المعلومات حول تقييم الأداء المالي والأساليب المستخدمة في عملية تقييم الأداء، والمتمثلة في النسب المالية للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة خلال الفترة (2021-2024)، باعتبارها الأداة الأساسية في الحكم على ربحية المؤسسة وكفاءتها التشغيلية وسيولتها وقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

- المؤسسة تعتمد في تمويل نشاطها على التمويل الذاتي بالدرجة الأولى؛
- المؤسسة لا تعتمد على الديون المتوسطة والطويلة بل على الديون قصيرة الأجل وبصفة ضئيلة جداً؛
- المؤسسة تتمتع باستقلالية مالية؛
- للمؤسسة موارد مالية تمكنها من توسيع نطاق عملها؛

**الكلمات المفتاحية:** النسب المالية، الأداء المالي، تقييم الأداء المالي.

### The abstract:

**This study addresses the subject of financial performance evaluation in the economic establishment, and to achieve the goals of the study and answer its questions, we relied on collecting information about the financial performance evaluation and methods used in the process of evaluating performance, which is the financial proportions of the commercial industrial compound in the medal during the period (2021-2024), as the basic tool in judging the institution's profitability, operational efficiency and its loyalty. This study has reached to a set of results, the most important of which are:**

- The Foundation depends on financing its activity on self- financing in the first place;**
- The institution does not depend on medium and long debts, but on short -term debts in a very small, The Foundation has financial independence;**
- The Foundation has financial resources that enable it to expand its work;**

**Key words: financial ratios, financial performance, financial performance evaluation.**

مقدمة

تعد المؤسسة الاقتصادية عماد الاقتصاد الوطني بسبب دورها البارز في تحقيق التنمية والرفاهية الاقتصادية للمجتمع رغم المراحل التي مرت بها، وفي زمن تكنولوجيا المعلومات والتطورات الاقتصادية التي يشهدها العالم، وجب على المؤسسة الاقتصادية تطوير نشاطها وتنظيم عملها قصد تحقيق النمو والاستقرار، إذ عليها مراعاة البيئة الخارجية التي تعمل فيها بالنسبة للفرص التي توفرها أو التهديدات التي تطرحها ونتيجة لهذا التطور أيضا تعتبر عملية تقييم الأداء المالي من أهم العمليات التي تقوم بها المؤسسة في مجال الرقابة من أجل التحقق من بلوغها الأهداف المراد تحقيقها، حيث تسمح باتخاذ قراراتها الإدارية والمالية المختلفة ليس للمؤسسة فقط بل حتى الأطراف الخارجية كالمساهمين والموردين... إلخ، التي تهتم بمكانة المؤسسة وتطورها واستمرارها، ولتتمكن المؤسسة من معرفة قدرتها على بلوغ أهدافها أو لا وهل حققتها بالوسائل المعقولة فإنها بحاجة إلى قياس وتقييم نتائجها أو بالأحرى تقييم أدائها، مما يسمح بتحديث مدى متانة المركز المالي للمؤسسة.

تعتبر النسب المالية من أشهر وأقدم أدوات التحليل المالي التي يعود تاريخ استخدامها إلى القرن التاسع عشر فهي من الأدوات الرئيسية المستعملة من قبل المحللين الماليين في دراسة العلاقات المختلفة بين بنود الكشوفات المالية عند نقطة زمنية محددة فهي مؤشر قوة وضعف المركز المالي للمؤسسة.

إن تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية هو بمثابة الفحص الشامل للكشوف المالية من أجل اكتشاف نقاط القوة والضعف التي تستدعي من المؤسسة استخدام أقصى إمكانياتها للخروج من الوضع الصعب أو مواصلة الأداء إذا كان جيدا، وهو أيضا تشخيص الحالة المالية لفترة زمنية ماضية من نشاط المؤسسة والوقوف على جوانب السلبية لمعالجتها والتقليل منها بالإضافة للوقوف على نقاط القوة لتعزيزات.

#### أولا: الإشكالية الدراسة

من خلال ما سبق يمكن صياغة الإشكالية التالية:

- ما هو دور النسب المالية في تقييم الأداء المالي للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة خلال الفترة (2021-2024)؟

تندرج تحت هذه الإشكالية تساؤلات فرعية تتمثل فيما يلي:

- هل توجد علاقة بين نسب السيولة ومستوى الأداء المالي في المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة خلال فترة (2021-2024)؛
- هل يعكس التوازن الهيكلي مدى استقرار الوضع المالي للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة خلال فترة (2021-2024)؛
- هل توجد علاقة بين نسب النشاط وكفاءة استخدام موارد المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة خلال فترة (2021-2024)؛
- هل تعكس نسب المديونية قدرة المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة على تمويل نشاط خلال فترة (2021-2024)؛
- هل ارتفاع نسب الربحية يعكس الأداء المالي الجيد للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة خلال فترة (2021-2024)؛

#### ثانيا: فرضيات الدراسة

- توجد علاقة إيجابية بين نسب السيولة ومستوى الأداء المالي في المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة خلال فترة (2021-2024)؛
- يعكس التوازن الهيكلي مدى استقرار الوضع المالي للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة خلال فترة (2021-2024)؛
- توجد علاقة إيجابية بين نسب النشاط وكفاءة استخدام موارد المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة خلال فترة (2021-2024)؛
- تعكس نسب المديونية قدرة المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة على تمويل نشاط خلال فترة (2021-2024)؛
- ارتفاع نسب الربحية يعكس الأداء المالي الجيد للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة خلال فترة (2021-2024)؛

#### ثالثا: أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- إبراز دور النسب المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية؛

- إظهار أهمية تقييم الأداء المالي لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة للحكم عليها؛
- إبراز أهمية تقييم الأداء المالي بالاستناد على الميزانية المالية للمؤسسة؛

#### رابعاً: أهداف الدراسة

تجلت أهداف الدراسة فيما يلي:

- التعرف وإعطاء مفاهيم أساسية متعلقة بالنسب المالية والأداء المالي وكذا تقييم الأداء المالي؛
- إظهار الدور الكبير الذي تلعبه النسب المالية في تقييم الأداء المالي؛
- معرفة أهم الصعوبات المالية التي يعاني منها المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة؛
- الوقف على الوضعية المالية الحقيقية للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة؛

#### خامساً: أسباب اختيار الموضوع

هناك مجموعة من الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع أهمها:

##### أ- دوافع شخصية:

- الميول الشخصي لمثل هذه المواضيع المتعلقة بالتحليل المالي؛
- الرغبة في توسيع المعارف وإثرائها فيما يخص تحليل وتقييم الأداء المالي؛
- ارتباط الموضوع البالغ بالتخصص الدراسي؛

##### ب- دوافع عملية:

- التعرف على كيفية تطبيق النسب المالية على مستوى المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة؛
- محاولة إضافة مرجع جديد في الموضوع إلى المكتبة الجامعية؛

#### سادساً: حدود الدراسة

- أ- **حدود المكانية:** تمت الدراسة التطبيقية في المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة؛
- ب- **الحدود الزمنية:** قمنا بدراسة مطاحن الحضنة بالمسيلة خلال (2021-2024)، اعتماداً على الميزانيات المحاسبية وجدول حسابات النتائج؛

## سابعاً: المنهج المتبع

اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي والمنهج التحليلي حيث:

أ- **المنهج الوصفي:** تم الاعتماد في هذه الدراسة على المنهج الوصفي في الجانب النظري لوصف وتحليل المفاهيم المتعلقة بالدراسة، ألا وهي النسب المالية وتقييم الأداء المالي للمؤسسة.

ب- **المنهج التحليلي:** استخدمناه في الجانب التطبيقي وذلك عن طريق تحليل المعلومات والوثائق بواسطة مختلف النسب المالية واستخلاص النتائج.

## ثامناً: الدراسات السابقة

- **مزغيش محمد، بشطلي عبد الرؤوف:** " دور التحليل المالي في تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مطاحن مرمورة -قائمة- " مذكرة ماستر، جامعة 08 ماي 1945 قالمه، سنة

2013-2014

تهدف الدراسة الى دراسة التحليل المالي ودوره في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية والذي يعد وسيلة هام تبرز الوضعية المالية الحالية والمستقبلية للمؤسسة، حيث كانت هناك دراسة حالة لمطاحن مرمورة-قالمه-.

من أهم نتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة:

- اعتماد المؤسسة على مواردها المالية الخاصة، ويظهر ذلك من خلال نقص خصومها الجارية والغير جارية خلال سنوات الدراسة؛

- ان تقييم الأداء باستخدام رأس المال العمل موجب في السنوات الثلاثة إلا إنه لا يغطي الاحتياجات في سنة 2013؛

- إن تقييم الأداء المالي باستخدام نسب الهيكل المالي، تبين لنا أن المؤسسة مستقلة مالياً، وقادرة على مواجهة التزاماتها المالية القصيرة والطويلة الأجل في تواريخ استحقاقها؛

- **عادل عيشي:** " الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس وتقييم -دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل ببسكرة، رسالة ماجستير، جامعة محمد خيضر بسكرة 2001-2002.

## مقدمة

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة وقياس وتقييم الأداء المالي ودوره في تحديد الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية من خلال المؤشرات المالية المعتمدة في التقييم، حيث كانت هناك دراسة حالة لمؤسسة صناعات الكوابل ببسكرة.

من أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

- حققت المؤسسة خلال السنوات الثلاثة رأس مال عامل موجب، فالمؤسسة تمويل جزء من أصولها المتداولة بأموال دائمة، فهي بذلك تحقق هامش أمان؛

- تتمتع المؤسسة بسيولة جيدة خلال السنوات الثلاث فقد تبين أن المؤسسة استطاعت مواجهة التزاماتها القصيرة الأجل؛

- حققت المؤسسة مردودية مالية كافية للسنوات الثلاث مقارنة بأسعار الفائدة السائدة بالسوق، فالمؤسسة تحقق عائد جيد من وراء الأموال الخاصة؛

- كان أثر الرفع المالي موجب، وهذا دليل على الدور الإيجابي الذي تلعبه المديونية على مردودية المؤسسة، فالافتراض كان له تأثير موجب على مردودية الأموال الخاصة؛

- **خليل غربي:** "تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية خلال الفترة 2012 - 2021، المؤسسة الوطنية للتقريب أنموذجاً"، مقال في مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة، سنة 2024.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز دور استخدام المؤشرات التقليدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، حيث كانت هناك دراسة حالة للمؤسسة الوطنية للتقريب أنموذجاً.

من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- بالرغم من قصور هذه المؤشرات لكن عدم الاستغناء عن استخدام المؤشرات التقليدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية؛

- نجد أن المؤسسة الوطنية للتقريب حققت كافة شروط التوازن المالي  $FRNG > 0$  و  $BFR < FR$  و  $TR > 0$ ، فيمكننا القول أن المؤسسة متوازنة مالياً؛

- نجد أن معدل دوران إجمالي الأصول كان متقلبا خلال فترة الدراسة، ارتفع في بعض السنوات وانخفض في أخرى. وهذا يؤدي إلى تغيرات في كفاءة استخدام الأصول على مر السنوات. من المهم مراقبة هذا

المؤشر بعناية وتحليل العوامل التي تؤثر عليه. قد تكون هذه التغيرات ناتجة عن تغيرات في استراتيجية الشركة، أو تغيرات في الأسواق التي تعمل فيها الشركة، أو تحسينات في عملياتها الداخلية. تقييم هذا المؤشر بشكل منتظم يمكن أن يساعد الشركة في تحسين أدائها المالي وكفاءة استخدام أصوله؛

### تاسعا: هيكل الدراسة

للإحاطة بالموضوع وللإجابة عن الإشكالية والتساؤلات المطروحة واختبار الفرضيات التي انطلق منها البحث، تم تقسيم هذه الدراسة إلى فصلين الأول نظري والثاني تطبيقي ، حيث تناول الفصل الأول الجانب النظري وقسمناه إلى مبحثين، حيث تطرقنا إلى المبحث الأول إلى المفاهيم الأساسية للنسب المالية، في حين تناولنا في المبحث الثاني الإطار المفاهيمي لتقييم الأداء المالي، أما الفصل الثاني تناولنا فيه الجانب التطبيقي وقسمناه إلى ثلاث مباحث، تناولنا في المبحث الأول تقديم للمركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة، أما المبحث الثاني فتناولنا فيه عرض القوائم المالية للمركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة، أما المبحث الثالث فتناولنا فيه تقييم الأداء المالي للمركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة عن طريق النسب المالية.

## الفصل الأول:

الإطار النظري للنسب المالية وتقييم الأداء

المالي

## تمهيد:

تحتاج المؤسسة الاقتصادية إلى تقييم دوري للسماح لها بالاستمرارية في مجال أعمالها والمحافظة على حصتها السوقية ولتحقيق هذه الخاصية لا بد لها من إستخدام العديد من النسب المالية لمعرفة مدى تمتعها بأداء مالي جيد، ويكون لها مؤشر في معرفة واكتشاف نقاط القوة. ويعتبر التحليل المالي باستخدام النسب المالية الأسلوب الأكثر شيوعاً في توفير المؤشرات المالية التي يمكن الاستفادة منها في تقييم أداء المالي للمؤسسة في مجالات الربحية والسيولة والكفاءة وإدارة الأصول والخصوم، إضافة إلى تمتع النسب المالية بالقدرة على إلقاء الضوء على جوانب مهمة من الناحية المالية، على أن يتم تركيبها وتفسيرها بالشكل الصحيح وذلك من خلال مقارنة النتائج الفعلية للمؤشرات المالية مع ما يقابلها من أهداف معيارية.

حيث خصصنا هذا الفصل لدراسة النسب المالية وتقييم الأداء المالي وذلك من خلال تقسيم الفصل إلى

مبحثين هما:

**المبحث الأول: المفاهيم الأساسية للنسب المالية**

**المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي لتقييم الأداء المالي**

## المبحث الأول: المفاهيم الأساسية للنسب المالية

تشكل النسب المالية أحد أبرز مجالات التحليل المالي، حيث يعتبر التحليل المالي بواسطة النسب دراسة ديناميكية تستلزم معلومات لأكثر من فترة زمنية معينة لمعرفة سلوكية هذه الفترة، أو مقارنة النسب والمؤشرات الخاصة بالمؤسسة مع نسب ومؤشرات أخرى لمؤسسات مماثلة. وهذا ما سنتطرق إليه في المبحث الأول وهو المفاهيم الأساسية للنسب المالية.

### المطلب الأول: تعريف النسب المالية، أهميتها، أهدافها

تعد النسب المالية من أهم الوسائل المستخدمة في الرقابة وتقييم الأداء المالي في المشاريع الاقتصادية، وهذا ما سنتطرق إليه في هذا المطلب وهو تعريف النسب المالية وأهميتها وأهدافها:

#### أولاً: تعريف النسب المالية

يمكن تعريف النسب المالية بالعديد من التعاريف وفيما يلي أهمها:

- **التعريف الأول:** النسب المالية أداة من أدوات التحليل المالي توفر مقياساً لعلاقة ما بين بندين من بنود القوائم المالية (المطارنة، 2006، صفحة 127).

- **التعريف الثاني:** النسبة المالية هي عبارة عن العلاقة بين رقمين من أرقام القوائم المالية أحدهما في البسط والآخر في المقام وتشكل العلاقة بينهما مدلول معيناً.

- **التعريف الثالث:** تعتبر النسب المالية أداة من أدوات التحليل المالي التي تظهر العلاقة بين بنود الميزانية أو بنود الميزانية وبنود قائمة الدخل وغيرها من القوائم المالية، كما أنها عبارة عن معدل أو مؤشر يكشف عن نقاط القوة والضعف في الجوانب المالية للمؤسسة، مع مراعاة ربط أكبر عدد ممكن من النسب مع بعضها البعض لاتخاذ القرار المناسب (طرية، 2011، صفحة 19).

- **التعريف الرابع:** هي أداة من أدوات التحليل المالي التي تقوم على دراسة القوائم المالية بعضها ببعض في شكل نسب مئوية كم تعبر النسب عن العلاقة بين قيمتين ذات عنصرين متجانسين ومرتبطين بمنطق اقتصادي بهدف استخلاص تطور ظاهرة معينة، ومنه فإن النسبة المالية هي علاقة بين قيمتين ذات معنى على الهيكل الإداري وهذه القيم تؤخذ من الميزانية أو جدول الاستغلال أو منهما معاً. (زرمان، 2008، صفحة 61)

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول إن النسب المالية هي عبارة عن علاقة بين عناصر القوائم المالية أحدهما يمثل البسط والآخر يمثل المقام أي دراسة علاقة بين قيمة عنصر وعنصر آخر في القوائم المالية وتفسيرها بشكل جيد للحصول على نتائج محددة تساعد على تقييم أداء المؤسسة واتخاذ القرارات المناسبة.

ثانيا: أهمية النسب المالية

تتلخص أهمية النسب المالية في الجوانب التالية (الخطيب، 2008، صفحة 54):

- تحديد مدى قدرة الشركات على مواجهة الالتزامات؛
- قياس درجة نمو الشركة والكشف عن مواطن الضعف والقوة؛
- توفير البيانات والمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات ورسم السياسات وإعداد الميزانية التقديرية؛
- قياس الفعالية الكلية للشركة ومستوى أدائها؛
- قياس الفعالية التي تحصل عليها الشركة باستغلالها لمختلف موجوداتها لتحقيق الربحية؛
- سهولة حساب النسب المالية؛
- كونها عبارة عن مقاييس كمية للحكم على الوحدات الداخلية؛
- توفر النسب المالية مؤشرات أساسية للحكم على الأداء دون الحاجة إلى تقديم بعض التفاصيل المالية.

ثالثا: أهداف النسب المالية

تهدف النسب المالية ذات الاستخدام العام إلى التزويد بمعلومات عن المركز المالي، الأداء المالي (نتيجة الأعمال)، التدفقات النقدية والتغيرات في حقوق الملكية المتعلقة بمؤسسة معينة لمستخدمي هذه النسب بغية اتخاذ القرارات الاقتصادية، ويهدف استخدامها الى التالي:

- فهم البيانات الواردة في القوائم المالية وذلك لمساعدة الإدارة في اتخاذ القرارات المختلفة. حيث أن المؤشرات المالية الناتجة عن التحليل المالي تكشف نواحي القوة والقصور في مركز المؤسسة المالي، كما وأن الاستعانة بها يمكن المؤسسة من فحص انجازاتها السابقة، وبالتالي بيان مدى التزاماتها بالسياسات المالية؛

- تخفيض الحجم الكبير من البيانات المالية إلى عدد قليل ومفيد من المؤشرات المالية ذات المدلول الواضح (الجرجوي، 2008، صفحة 58)؛

- إتاحة الفرصة لإجراء المقارنات بين المشروعات المتجانسة؛
- مساعدة المحلل المالي على تشخيص الحالة المالية للمؤسسة؛
- توجيه الأداء نحو الأنشطة التي تعاني من مظاهر الضعف (مصطفى، 2008، صفحة 21).

المطلب الثاني: تصنيفات النسب المالية

توجد الكثير من النسب المالية تختلف من حيث الغرض من حسابها، فقد تتعلق بالسيولة والمردودية وطريقة تسيير الأموال من طرف المؤسسة، أو توضح طريقة تمويل المؤسسة لمختلف نشاطاتها (الأموال الذاتية، الديون)، وفيما يلي أهمها:

أولاً: نسب السيولة

**1- مفهوم نسب السيولة:** يمكن تعريف السيولة المالية بشكل عام على أنها القدرة على تحويل الأصول المتداولة إلى سيولة نقدية بغرض الوفاء بالالتزامات المستحقة، وعليه فهي النسب التي من خلالها تحكم على سيولة المؤسسات وقدرتها على سداد الديون قصيرة الأجل وتحديد إلى أي درجة توفر اليسر المالي في الوقت المناسب، وهي مقياس للمخاطرة بشكل أساسي، وعادة ما يلجأ لهذه النسب أصحاب الديون للاطمئنان على قدرة المقترض على سداد الديون والفوائد المترتبة عليها (مولود، 2022، صفحة 177).

**2- أنواع نسب السيولة:** تتمثل في (عشي، 2002، صفحة 68):

**أ-نسبة السيولة العامة:** وهي النسب الأكثر شيوعاً وأكثر استخداماً حيث تستخدم لمعرفة قدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها القصيرة الأجل من أصولها المتداولة وكلما كانت أكبر من الواحد دل ذلك على أن المؤسسة قادرة على الالتزام بتسديد ديونها القريبة. (الحو، 2016، صفحة 45) وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة العامة} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

**ب-نسبة السيولة المختصرة:** هي مقياس يستخدم لتقييم قدرة المؤسسة على سداد التزاماتها قصيرة الأجل باستخدام أصولها الأكثر سيولة، دون الحاجة لبيع المخزون وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة المختصرة} = \frac{\text{القيم القابلة للتحقيق} + \text{القيم الجاهزة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

**ج-نسبة السيولة الجاهزة:** هي النسبة الأكثر تحفظاً حيث أنها تقيس قدرة الشركة على الوفاء بالالتزامات المتداولة بواسطة الأصول. وكما هو الحال مع نسبة التداول تعمل معايير الصناعة عموماً كأساس لاستخلاص استنتاجات تحليلية. وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة الجاهزة} = \frac{\text{القيم الجاهزة}}{\text{الخصوم الجارية}}$$

ثانياً: نسب الربحية

1- مفهوم نسب الربحية: تعرف نسب الربحية على أنها النسب التي تقيس مدى كفاءة إدارة المؤسسة في استغلال موارد المؤسسة استغلالاً أمثل لتحقيق الأرباح، وهو مؤشر لتحسين أداء المؤسسة المالي ويؤكد على قدرة المؤسسة على مواكبة النمو والتطور العالمي، وتقيس نسب الربحية بشكل أساسي العائد (الأفشاري)، (2023، صفحة 19)؛

2- أنواع نسبة الربحية (لظفار، 2018، صفحة 8):

أ- نسبة ربحية الأموال الخاصة: وتقيس هذه النسبة معدل العائد على استثمارات حملة الأسهم (المالكين). وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة ربح الأموال الخاصة} = \frac{\text{النتيجة الصافية / الأموال الخاصة}}{100} \times 100$$

ب- نسبة العائد على مجموع الأصول: من اسم هذه النسبة يمكن لنا القول بأنها تربط بين الربح الصافي (الدخل الصافي) وبين مجموع الأصول وتحسب هذه النسبة بموجب المعادلة التالية:

$$\text{نسبة المردودية الاقتصادية} = \frac{\text{الفائض الإجمالي للاستغلال}}{\text{مجموع الأصول}}$$

ج- نسبة ربحية الاستغلال: وهذه النسبة تمثل العلاقة بين الربح التشغيلي (الأرباح قبل الفوائد والضرائب) وبين مجموع الأصول وتحسب كما يلي:

$$\text{نسبة ربح الاستغلال} = \frac{\text{نتيجة الاستغلال}}{\text{رقم الأعمال}}$$

د- نسبة الربحية الصافية: وتربط هذه النسبة بين الربح الصافي وبين المبيعات: وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{نسبة الربحية الصافية} = \frac{\text{نتيجة الصافية}}{\text{رقم الأعمال}}$$

ثالثاً: نسب المديونية

1- مفهوم نسب المديونية: تسمى كذلك نسب هيكل التمويل، بحيث تبين مدى اعتماد المؤسسة على الديون في تمويل إجمالي أصولها، وتحليل السياسة التمويلية للمؤسسة، وتساهم بشكل أساسي في قياس المخاطرة، يلجأ إليها عادة الأطراف الذين يقومون بمنح القروض الطويلة الأجل مثل حملة السندات، كما يهتم المساهمون أيضاً لأجل معرفة أثر القروض على مصالحهم في المؤسسة (بوطالبي، 2022، صفحة 07)؛

2- أنواع نسبة المديونية (طاهري، 2022، صفحة 24):

## الفصل الأول: الإطار النظري للنسب المالية وتقييم الأداء المالي

أ-نسبة الديون إلى إجمالي الأصول: وتقيس هذه النسبة مدى اعتماد المؤسسة على أموال الغير في تمويل احتياجاتها، وكلما انخفضت هذه النسبة كلما كانت أموال الدائنين مضمونة، ويتم حساب هذه النسبة من خلال قسمة إجمالي الديون على إجمالي الموجودات؛

$$\text{نسبة الديون إلى إجمالي الأصول} = \frac{\text{المطلوبات المتداولة} + \text{المطلوبات طويلة الأجل}}{\text{إجمالي الأصول}} \times 100$$

ب-نسبة إجمالي الديون إلى حقوق الملكية: توضح هذه النسبة الحدود التي اعتمدت عليها الإدارة على مصادر التمويل المقترضة قياسا بالأموال الداخلية التي ضمنها الملاك؛

$$\text{نسبة الديون إلى حقوق الملكية} = \frac{\text{مجموع الديون}}{\text{حقوق الملكية}} \times 100$$

ج-معدل تغطية الفوائد: هذا المعدل يوضح مدى قدرة المؤسسة على خدمة ديونها وتحمل أعباء الفائدة، وكلما كان هذا المعدل كبيرا كلما دل على أن المؤسسة قادرة على الإيفاء بالتزاماتها وهذا المعدل يؤكد عليه المقرضون والدائنون من أجل الاطمئنان قبل إعطاء أي قرض.

$$\text{معدل تغطية الفوائد} = \frac{\text{صافي الربح قبل الفوائد والضريبة}}{\text{الفوائد المدفوعة}}$$

د-نسبة الأصول المتداولة الى الاقتراض: تعبر هذه النسبة عن العلاقة بين الاصول المتداولة وبين مجموع الالتزامات للشركة، وهي تعكس مدى قدرة الشركة على تحويل أصولها المتداولة إلى نقدية في سداد القروض المستحقة عليها وكلما كانت الشركة على مقدر أكبر في تحويل أصولها المتداولة إلى النقدية، تكون في وضع مالي أفضل من غيرها. وتحسب هذه النسبة على النحو التالي:

$$\text{نسبة الأصول المتداولة الى الاقتراض} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{اجمالي القروض}}$$

### رابعاً: نسب الدوران (النشاط)

1-تعريف نسب الدوران: هي نسب تقيس مدى نجاح المؤسسة في إدارة أصولها والتزاماتها، أي القدرة على تحويل حسابات الميزانية العمومية إلى مبالغ نقدية أو مبيعات لتقييم مدى نجاح المؤسسة في إدارة الموجودات والمطلوبات، أي أنها تعكس مدى كفاءتها في اقتناء الموجودات ومن ثم مدى قدرتها على الاستخدام الأمثل لهذه الموجودات، ولذلك ثم تسميتها بنسب التشغيل بحيث تهتم بتقييم كفاءة أداء المؤسسة على مختلف

**الفصل الأول: ..... الإطار النظري للنسب المالية وتقييم الأداء المالي**

الأصعدة التشغيلية كإدارة المخزون، والذمم المدينة والأصول (مولود، 2022، صفحة 177). الجدول التالي يوضح أنواع نسب الدوران:

**الجدول رقم (1-1): يوضح أنواع نسب الدوران (النشاط)**

التفسير	نسب النشاط	
يمثل عدد مرات تحصيل الأرصدة المدينة خلال السنة ومقدرة المؤسسة على تحصيلها، وإذا كان معدل الدوران مرتفع يعد مؤشرا جيدا للمؤسسة إلا أنه قد يدل على سياسة ائتمانية شديدة؛	المبيعات / (الزبائن + أوراق القبض) / معدل دوران الزبائن	معدل دوران الزبائن مدة التحصيل من الزبائن
يستخدم كمؤشر للحكم على سرعة المؤسسة في تسديد الديون التجارية قصيرة الاجل، ويرتبط ذلك بعدة مرات التسديد خلال فترة معينة؛	المشتريات / (المورد + أوراق الدفع) / معدل دوران الموردين	معدل دوران الموردين مدة التسديد
توضح هذه النسبة عدد المرات التي تتحول فيها الأصول الى رقم أعمال؛	رقم الاعمال / اجمالي الاصول	معدل دوران اجمالي الأصول
يشير معدل دوران الأصول الثابتة إلى مدى كفاءة المؤسسة في استخدام أصولها الثابتة لتوليد رقم أعمال؛	رقم الاعمال / الأصول الثابتة	معدل دوران الأصول الثابتة
يوضح مدى كفاءة المؤسسة في استخدام الأصول الجارية في توليد رقم الاعمال؛	رقم الاعمال / الأصول المتداولة	معدل دوران الأصول المتداولة

المصدر: (فليح، 2024، صفحة 158)

**خامسا: نسب التوازن الهيكلي**

**1-تعريف نسب التوازن الهيكلي:** يقصد بنسب توازن الهيكل التمويلي أو هيكلية رأس المال، مجموعة النسب المالية التي تستعمل لغرض تحليل الوضعية المالية للمؤسسة، كما تمكن من اكتشاف مدى مساهمة كل مصدر تمويلي في تمويل الأصول بصفة عامة والأصول الثابتة بصفة خاصة (جودي، 2015، صفحة 117).

2-أنواع نسب التوازن المالي (الهيكلية) (الخضرة، 2020، صفحة 45):

أ-نسب التمويل الدائم: تشير هذه النسبة إلى مستوى تغطية الأصول الثابتة بالأموال الدائمة، فإذا كانت هذه النسبة أقل من الواحد الصحيح، فإن رأس المال العامل يكون سالباً، وهذا ما يدل على أن جزء من الأصول الثابتة ممول عن طريق القروض القصيرة الأجل، أما إذا كانت هذه النسبة أكبر من الواحد فهذا يدل على أن الأصول الثابتة ممولة بالأموال الدائمة، ويتم حساب هذه النسبة وفق الصيغة التالية:

$$\text{نسبة التمويل الدائم} = \frac{\text{الأموال الدائمة}}{\text{الأصول الثابتة}}$$

ب-نسبة التمويل الخاص: تقيس هذه النسبة مدى تغطية المؤسسة لأصولها الثابتة بأموالها الخاصة، أي قدرة أموال المساهمين وما يلحق بها تغطية الأصول الثابتة، وكلما كانت هذه النسبة أكبر من الواحد كلما دل ذلك على أن المؤسسة استطاعت تمويل أصولها بواسطة أموالها الخاصة، وهذه الوضعية تسمح للمؤسسة بالحصول على قروض إضافية بسهولة كلما أردت ذلك والعكس صحيح.

$$\text{نسبة التمويل الخاص} = \frac{\text{الأموال الخاصة}}{\text{الأصول الثابتة}}$$

المطلب الثالث: أسس التقييم باستخدام النسب المالية

هناك مجموعة من القواعد والأسس التي يجب على المحلل المالي أخذها بعين الاعتبار عند العمل على استخدام النسب كطريقة لإعداد التحليل المالي المطلوب وتمثل هذه الأسس في:

1-تحديد نطاقات البيانات والمعلومات اللازمة لعملية التحليل: يجب على المحلل المالي أن يستند إلى الهدف المراد تحقيقه من أجل تحديد مصادر البيانات التي يستعين بها، والقوائم المشمولة وتحديد الفترة المالية الخاضعة لعملية التحليل؛

2-تحديد الحد الأدنى والأقصى المقبول لكل نسبة: تعد نتيجة النسبة المحسوبة دلالة واضحة على طبيعة ما تمثله من عناصر أو نشاطات المؤسسة، لكن ليس بالضرورة دائماً أن يدل ارتفاع النسبة على مستوى جيد في جميع الأحوال، لذلك لابد من وضع حدود تبيين متى تكون النسبة مقبولة أو جيدة، ومتى تكون غير مقبولة؛

3-وضع نسب معيارية للنسب المحسوبة: يتم وضع نسب معيارية يمكن مقارنتها مع النسب المحسوبة لتحليل نشاطات المؤسسة، وبالتالي معرفة وضع المؤسسة نسبة إلى الأوضاع المعيارية، ويتم تفسير معاني النسب الخاصة بالمؤسسة بالمقارنة بالنسب المعيارية الموضوعية؛

## الفصل الأول: ..... الإطار النظري للنسب المالية وتقييم الأداء المالي

4-اختيار النسب التي تحقق الهدف من التحليل: يتجاوز عدد النسب التي يمكن تركيبها العشرات، وكل نسبة تؤدي إلى تحقيق هدف يختلف عن الهدف الذي تؤديه النسبة الأخرى، لذلك يجب على المحلل المالي أن يختار النسب التي تؤدي إلى تحقيق الهدف من التحليل الذي تقوم به (بلهاين، 2017، صفحة 16)؛

5-التحديد الواضح لأهداف التحليل المالي: بما أن الهدف الرئيسي للتحليل المالي بالنسب هو فهم البيانات الواردة في القوائم المالية والتقارير المالية لتكوين قاعدة من المعلومات تساعد متخذ القرارات في عمله، والذي يتركز دوره في تقليص كمية البيانات المحاسبية إلى مجموعة قليلة معبرة عن المؤشرات ذات الدلالة، فإنه لا بد من تحديد الهدف من التحليل المالي لإعطاء الفرصة لاختيار حجم متواضع من النسب المحاسبية على نحو يكفي للتزود بالمعلومات المطلوبة.

6-القيام بتركيب النسب بطريقة منطقية: يجب توافر الأسس التالية في تركيب النسب:

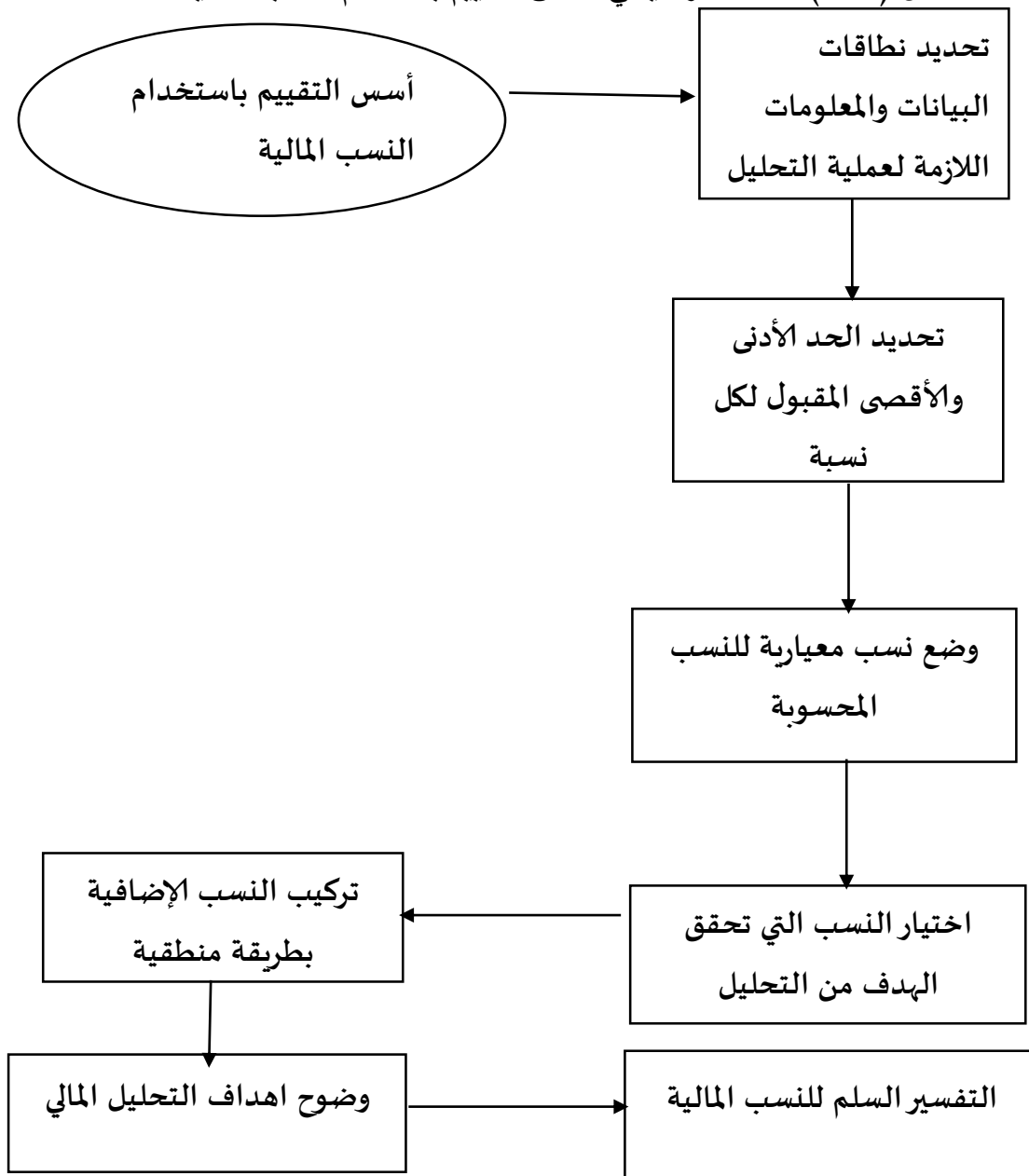
أ-أن تكون النسب منطقية وعلاقة الأرقام مع بعضها البعض منطقية كنسبة الربح على أموال الملكية؛  
ب-يجب أن تعكس النسبة علاقة تطبيقية بين بسط النسبة ومقامها، كنسبة صافي ربح العمليات إلى صافي المبيعات حيث الربح يتولد أساسا من المبيعات؛

ج-أن تفيد النسبة المستخرجة في تحليل العلاقة مع مؤشرات اقتصادية أخرى؛

د-إعداد النسبة باستخدام قيم مناسبة ومعدة على أسس مشتركة؛

7-التفسير السليم للنسب المالية: على الغالب لا توجد حدود معينة للوضع الأنسب و الوضع غير الأنسب لكل نسبة وإنما هناك حدودا مقبولة، وبالتالي فإن النسب المرتفعة ليست دائما جيدة والنسب المنخفضة ليست دائما سيئة، فزيادة السيولة على سبيل المثال عن الحدود المقبولة أمر جيد في ظاهره لكنه من جانب آخر يعني تعطيل الموارد من خلال عدم استثمارها في الأصول الثابتة وانخفاض الربحية، وكذلك الحال بالنسبة لزيادة الربحية عن الحدود المقبولة فهو أيضا أمر جيد في ظاهره لكنه من جانب آخر يعني زيادة المبيعات الآجلة وانخفاض السيولة، الأمر الذي أدى إلى ظهور النسب المعيارية والتي ومن خلال مقارنة النسب الفعلية معها نستطيع الحكم على مدى سلامة الأداء المالي في المؤسسة موضع التحليل (مروان، 2018، صفحة 47).

الشكل (1-1): مخطط توضيحي لأسس التقييم باستخدام النسب المالية



المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على المعطيات السابقة

## المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي لتقييم الأداء المالي

يحتل موضوع تقييم الأداء المالي أهمية كبيرة للمؤسسات خاصة في الفترة الحالية نظرا ما يشهده العالم من تغيرات متسارعة وإفلاس العديد من المؤسسات الكبرى، ويهدف تقييم الأداء المالي في المؤسسات إلى قياس مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة لديها. وسنتطرق في هذا البحث إلى ماهية تقييم الأداء المالي:

### المطلب الأول: مفهوم تقييم الأداء المالي، خصائصه وأهدافه

سنتطرق في هذا المطلب إلى التعريف بالأداء المالي وتقييم الأداء المالي مع تحديد خصائص تقييم الأداء المالي وأهدافه:

#### أولاً: مفهوم الأداء المالي

ليس من السهل تحديد مفهوم دقيق للأداء المالي وذلك نظرا لاختلاف وجهات النظر بين الكتاب والباحثين، ومن التعريفات التي قدمت للأداء المالي ما يلي:

- **التعريف الأول:** يعرف على أنه وصف لوضع المؤسسة الحالي وتحديد دقيق للمجالات التي استخدمتها للوصول إلى الأهداف من خلال دراسة المبيعات، الإيرادات، الموجودات، المطلوبات وصافي الثروة" (الغالبى، 2009، صفحة 172).

- **التعريف الثاني:** يمثل الأداء المالي المفهوم الضيق لأداء الشركات حيث يركز على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف، وهو الداعم الأساسي للأعمال المختلفة التي تمارسها المؤسسات، ويساهم في إتاحة الموارد المالية وتزويد المؤسسة بفرص استثمارية في ميادين الأداء المختلفة والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق أهدافهم (Elliott, 2011, p. 140).

- **التعريف الثالث:** يعرف بأنه العوائد التي تحصل عليها الشركة من الموارد التي تتحكم فيها، وهذه العوائد تكون متوفرة من حساب الأرباح والخسائر وتوفر الوسائل لتقييم أداء الإدارة الماضي، وكيفية استخدام الموارد بصورة فعالة والقدرة على توليد تدفقات نقدية (السندي، 2015، صفحة 33).

- **التعريف الرابع:** يعرف الاداء المالي على أنه الاستغلال الأمثل من طرف المؤسسة لمواردها في الاستخدامات ذات الاجل الطويل والقصير من أجل تشكيل ثروة.

- يركز الأداء المالي على استخدام مؤشرات مالية لقياس مدى إنجاز الأهداف، ويعبر على أداء الشركات حيث أنه الداعم الأساسي للأعمال المختلفة والتي تساعد على تلبية احتياجات أصحاب المصالح وتحقيق الأهداف. (الخطيب، 2008، صفحة 45)

## الفصل الأول: الإطار النظري للنسب المالية وتقييم الأداء المالي

من خلال هذه المفاهيم نستنتج أن الأداء المالي لا يكون فعالاً إلا من خلال تشخيص الصحة المالية للمؤسسة، وذلك من خلال الوقوف على نقاط القوة والضعف في المؤسسة، ومدى قدرتها على إنشاء القيمة من خلال الاعتماد على الميزانية وجدول حسابات النتائج، الجداول الملحقة... الخ، مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف المحيطة بالمؤسسة.

### ثانياً: مفهوم تقييم الأداء المالي

تعددت المفاهيم المقدمة لتقييم الأداء المالي كون أن كل باحث يعرفه حسب الزاوية التي ينظر إليها، ونتيجة لذلك قدمت العديد من التعاريف منها:

- **التعريف الأول:** هو الوسيلة التي يمكن خلالها متابعة مدى تحقيق هذه الأهداف المالية، بحيث يعرف بأنه إصدار حكم ذو قيمة حول إدارة موارد المؤسسة المادية والبشرية والمالية المتحدة، وقياس للنتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة سلفاً، وذلك بهدف الكشف عن مواطن الخلل والضعف في نشاط المؤسسة المالي، وتقديم قاعدة بيانات ومعلومات حول الأداء المالي للمؤسسة لأطراف ذات العلاقة بالمؤسسة (السلطة، 2019، صفحة 151)

- **التعريف الثاني:** " هو تقديم حكم ذو قيمة على إدارة الموارد الطبيعية والمادية والمالية المتاحة للمؤسسة وعلى طريقة الاستجابة لإشباع رغبات الأطراف المختلفة، فهو يعتبر قياساً للنتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محددة مسبقاً (بوكتير، 2019، صفحة 79).

- **التعريف الثالث:** يعرف تقييم الأداء المالي على أنه قياس العلاقة بين العناصر المكونة للمركز المالي للمؤسسة الاقتصادية (الأصول، المطلوبات، وحقوق المساهمين، النشاط التشغيلي... الخ) للوقوف على درجة التوازن بين هذه العناصر وبالتالي تحديد مدى متانة مركزها المالي (عاصي، 2009، صفحة 79).

- **التعريف الرابع:** "تقييم الأداء المالي للمؤسسة تعني تقديم حكم له قيمة على إدارة الموارد الطبيعية والمادية المتاحة لإدارة المؤسسة وذلك لخدمة أطرافها المختلفة، أي يعتبر تقييم الأداء المالي للمؤسسة قياساً للنتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء معايير محدد سلفاً. (جمعة، 2000، صفحة 30)

من خلال التعريفات السابقة يمكن القول إن تقييم الأداء المالي هو عملية شاملة تستخدم فيها مختلف البيانات والمعلومات المحاسبية والقوائم المالية للمؤسسة للوقوف على الحالة المالية لها، ومن ثم معرفة مدى تحقيق الأهداف من أجل معرفة مستوى الفعالية وتحديد كيفية استغلال المؤسسة لمواردها المتاحة المحكم على درجة الكفاءة.

### ثالثاً: خصائص تقييم الأداء المالي

لكي تكون عملية تقييم الأداء ناجحة وسليمة وعلمية فإنه لا بد أن تتصف بمجموعة من الخصائص أهمها:

## الفصل الأول: الإطار النظري للنسب المالية وتقييم الأداء المالي

- تعتبر جزءا من الأنشطة الإدارية، وهذا يعني أنه لا يمكن ممارستها بشكل مستقل بل تتطلب تكاملها مع وظائف الإدارة الأخرى مثل التخطيط والرقابة؛
- يجب أن تكون متماشية مع أهداف المؤسسة، ويجب استخدامها بانتظام وبشكل مستمر؛
- تتضمن عملية التقييم جميع مراكز المسؤولية داخل المؤسسة وتغطي جميع جوانب النشاط بشكل شامل ومستمر (باسي، 2024، صفحة 171)؛
- ينبغي أن تكون مرنة بمعنى أن المؤشرات المستخدمة يجب أن تتناسب مع نوعية نشاط المؤسسة؛
- يجب أن تركز على التطلعات المستقبلية للمؤسسة ولا تقتصر على الأداء الحالي؛
- ينبغي أن يكون التقييم واضحا وعادلا، مع مراعاة مبدأ المساواة والعدالة في معايير التقييم؛
- يجب أن يأخذ نظام التقييم في الاعتبار مبدأ التكلفة والعائد، بحيث يحقق العائد المتوقع أهمية أكبر من التكلفة المرتبطة بعملية التقييم (غري، 2024، صفحة 115)؛

### رابعاً: أهداف تقييم الأداء المالي

- تعتبر نتائج تقييم الأداء المالي من أهم الأسس التي يستند عليها اتخاذ القرارات، والحكم على مدى كفاءة الإدارة وقدرتها على تحقيق الاستثمار الأفضل للموارد، وعليه فان تقييم الأداء المالي يهدف الى:
- الوقوف على مستوى أداء المؤسسة مقارنة بالأهداف المدرجة في خطتها الإنتاجية؛
- الكشف عن الخلل والضعف في نشاط المؤسسة وإجراء تحليل شامل لها وبيان مسبباتها وذلك بهدف وضع الحلول اللازمة وتصحيحها؛
- تحديد مسؤولية كل مركز أو قسم في المؤسسة عن مواطن الخلل والضعف في النشاط الذي يضطلع به، وذلك من خلال قياس أعمال كل قسم من أقسامه وتحديد إنجازاته سلباً أو إيجاباً الأمر الذي من شأنه خلق منافسة بين الأقسام من أجل رفع مستوى أداء المؤسسة (رشوان، 2018، صفحة 282)؛
- الوقوف على مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة بطريقة رشيدة تحقق عائداً أكبر بتكاليف أقل بنوعية جيدة؛
- تسهيل تحقيق تقييم شامل للأداء وذلك بالاعتماد على نتائج تقييم الأداء لكل مؤسسة في قطاع معين وصولاً إلى التقييم الشامل؛
- يمكن للمستثمر متابعة ومعرفة نشاط المؤسسة وطبيعته، كما يساعد على متابعة الظروف الاقتصادية والمالية المحيطة، وتقدير تأثير أدوات الأداء المالية من ربحية وسيولة ونشاط والمديونية على سعر السهم؛
- يساعد المستثمر في إجراء عملية التحليل والمقارنة وتفسير البيانات المالية وفهم التفاعل بين البيانات لاتخاذ القرار الملائم لأوضاع المؤسسة (شمال، 2017، صفحة 08)؛

## المطلب الثاني: مراحل تقييم الأداء المالي والأركان الأساسية له

في هذا العنصر تم التطرق الى كل من مراحل تقييم الأداء المالي وأركانه الأساسية:

### أولاً: مراحل تقييم الأداء المالي

تتم عملية تقييم الأداء المالي باتباع المراحل التالية:

- الحصول على مجموعة القوائم المالية السنوية وقائمة الدخل، حيث إن من خطوات الأداء المالي إعداد الموازنات والقوائم المالية والتقارير السنوية المتعلقة بأداء المؤسسات خلال فترة زمنية معينة؛
- احتساب مقاييس مختلفة لتقييم الأداء مثل نسب الربحية والسيولة والنشاط والرفع المالي والتوزيعات، وتتم بإعداد واختيار الأدوات المالية التي ستستخدم في عملية تقييم الأداء المالي (العربي، 2018، صفحة 189)؛

- دراسة تقييم النسب، وبعد استخراج النتائج يتم معرفة الانحرافات والفروقات ومواطن الضعف بالأداء المالي الفعلي من خلال مقارنته بالأداء المتوقع أو مقارنته بأداء المؤسسات التي تعمل في نفس القطاع؛
- وضع التوصيات الملائمة معتمدين على عملية تقييم الأداء المالي من خلال النسب، وذلك بعد معرفة أسباب هذه الفروق وأثرها على المؤسسات للتعامل معها ومعالجتها (بومصباح، 2018، صفحة 233).

### ثانياً: أركان تقييم الأداء المالي

إن عملية تقييم الأداء المالي تركز على مجموعة من الأركان الأساسية الأتية (محمدي، 2021، صفحة 47):

- 1- **وجود أهداف محددة مسبقاً:** إن عملية تقييم الأداء المالي لا يمكن أن تنفذ إلا إذا توفرت أهداف محددة لها مسبقاً، بحيث قد تكون في صورة خطة أو معيار نموذجي أو نمط... الخ، ويتم على أساس هذه الأهداف تقييم الأداء المالي المحقق من قبل المؤسسة خلال فترة معينة.
- 2- **قياس الأداء الفعلي:** يتم قياس الأداء الفعلي عادة بالاعتماد على ما توفره النظم المحاسبية والأساليب الإحصائية من بيانات، ويجب توفر مستخدمين مدربين للقيام بهذه الأعمال مع استخدام الآلات المستحدثة متى كان ذلك مناسباً.
- 3- **مقارنة الأداء الفعلي بالمعايير:** يتم مقارنة الأداء المحقق لمعايير (الأهداف) لتحديد الانحرافات سواء كانت إيجابية أو سلبية ولتمكين الإدارة من التنبؤ بالنتائج المستقبلية وجعلها قادرة على مجابهة الأخطاء قبل وقوعها، من أجل اتخاذ الإجراءات اللازمة التي تحول دون وقوعها.
- 4- **اتخاذ القرارات المناسبة لتصحيح الانحرافات:** إن اتخاذ القرار لتصحيح انحراف ما يتوقف على البيانات والمعلومات المتاحة عن الأهداف وقياس الأداء الفعلي ومقارنة ذلك الأداء المحقق بالهدف المخطط لذلك،

## الفصل الأول: الإطار النظري للنسب المالية وتقييم الأداء المالي

حيث أن تحليل الانحراف وبيان أسبابه يساعدان على تقدير المواقف واتخاذ القرارات المناسبة في الأوقات المناسبة، مع توضيح نوع التصحيح المطلوب أخذاً في الاعتبار جميع الظروف المحيطة بالقرارات.

### المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في تقييم الأداء المالي

من أهم العوامل المؤثرة على تقييم الأداء المالي للمؤسسة نجد العوامل الداخلية والخارجية التالية:

أولاً: العوامل الداخلية (مختاري، 2011، صفحة 96).

هي تلك العوامل التي تؤثر على أداء المؤسسة والتي يمكن للمؤسسة التحكم فيها والسيطرة عليها بالشكل الذي يساعد على تعظيم العائد وتقليل التكاليف ومن أهم هذه العوامل نجد:

- الرقابة على التكاليف؛

- الرقابة على كفاءة استخدام الموارد المالية المتاحة؛

- الرقابة على تكلفة الحصول على الأموال؛

بالإضافة إلى تأثير مؤشرات خاصة بالرقابة حيث تهدف إلى رقابة اتجاه المصروفات خلال الفترات المالية المختلفة وتحليل مدى أهميتها النسبية للمؤسسة ومحاولة ترشيدها وتصحيحها ومن أهم هذه المؤشرات نذكر:

الفوائد المدفوعة الى الأصول الثابتة = (اجمالي الفوائد المدفوعة / اجمالي الأصول

ونجد:

الأصول المنتجة = إجمالي القرض + الاستثمارات في الأوراق المالية والسندات الحكومية.

يبرز نقص هذه القيمة قدرة الشركة على رقابة سلوك هذه الفوائد المدفوعة وقدرتها على زيادة الأصول المنتجة.

الفوائد المدفوعة الى الودائع = (اجمالي الفوائد المدفوعة / اجمالي وديع العملاء والمستحق

للمصاريف) 100x

حيث توضح هذه النسبة أهمية هذه الفوائد المدفوعة إلى حملة الأموال التي حصلت عليها الشركة من المصادر الخارجية (الودائع من العملاء والمصارف)، ويعبر نقص هذه النسبة على ربحية الشركة.

ثانياً: العوامل الخارجية

## الفصل الأول: ..... الإطار النظري للنسب المالية وتقييم الأداء المالي

---

تواجه المؤسسة مجموعة من التغيرات الخارجية التي تؤثر على أدائها المالي حيث لا يمكن لإدارة المؤسسة السيطرة عليها، وإنما يمكنها فقط توقع النتائج المستقبلية لهذه التغيرات، ومحاولة إعطاء خطط لمواجهةها والتقليل من تأثيراتها وتشمل هذه العوامل:

- التغيرات العلمية والتكنولوجية المؤثرة على نوعية الخدمات؛
- القوانين والتعليمات التي تطبق على المؤسسات من طرف الدولة وقوانين السوق؛
- السياسات المالية الاقتصادية للدولة (لكواغط، 2019، صفحة 28).

## خلاصة الفصل الأول:

من خلال هذا الفصل تم التطرق الى الجانب النظري للنسب المالية وتقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية، حيث تم التركيز على المفاهيم الأساسية للنسب المالية من خلال التعرف على المفهوم والأهمية والأهداف، وكذا أنواعها وأسس التقييم باستخدام النسب المالية، ومن ثم تطرقنا إلى الإطار المفاهيمي لتقييم الأداء المالي الذي يظهر لنا مدى نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها المالية، كما أنه يساعد مستخدمي القوائم المالية في تحديد جوانب القوة أو الضعف في المؤسسة وترشيد قراراتها المالية من خلال دمج مجموعة من المؤشرات القائمة على أساس الاستحقاق، تسمح بإعطاء معلومات أولية عن وضعية المؤسسة كي يتسنى لها اغتنام الفرص المختلفة وتفادي الخسائر بما يضمن لها تعزيز مركزها التنافسي وذلك من خلال التعريف بيه وذكر خصائصه وأهدافه، وكذا مراحل وأركانه الأساسية والعوامل المؤثرة فيه.

## الفصل الثاني:

تقييم الأداء المالي للمركب الصناعي التجاري  
الحضنة باستخدام النسب المالية

## تمهيد:

بعد التطرق للجانب النظري المتعلق بموضوع الدراسة، وتدعيما لما تناولناه في الفصل السابق سنقوم في هذا الفصل بتقييم الأداء المالي بواسطة النسب المالية لأحد المؤسسات الإقتصادية الجزائرية والمتمثلة في المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة والتي تعتبر من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، مما سبق تم تقسيم هذا الفصل الثاني إلى المباحث التالية:

**المبحث الأول: تقديم للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة.**

**المبحث الثاني: عرض القوائم المالية للمركب الصناعي التجاري الحضنة للفترة (2021-2024).**

**المبحث الثالث: تقييم الأداء المالي للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة عن طريق النسب المالية؛**

## المبحث الأول: تقديم للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة.

سنتطرق في هذا المبحث الى تقديم عام حول المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة من خلال تبين نشأته وهيكله التنظيمي، وأهدافه وأفاقه المستقبلية.

### المطلب الأول: بطاقة فنية حول المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة

سنحاول في هذا المطلب التعرف على نشأة المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة، والوحدات الإنتاجية، وقدرته ووظائفه (الحضنة، 2025)

#### أولاً: نشأة المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة

أسس في 01 أكتوبر 1997 (ملخص من محضر اجتماع رقم 6 لمجلس الإدارة بتاريخ 1997/09/07) في إطار إعادة هيكلة مؤسسة الصناعات الغذائية من الحبوب ومشتقاتها بسطيف إلى مجمع "الرياض سطيف" تحول إلى شركة مساهمة رأس مالها إلى 479000000 دج سنة 2007.

يقع المركب الصناعي التجاري الحضنة في الشمال الشرقي لولاية المسيلة، وذلك بمحاذاة لطريق برج بوعريريج، فهو يقع في مكان استراتيجي، حيث أن هناك العديد من المسافرين يمرون على هذا الطريق، هذا ما ينعكس بالإيجاب على المركب، إذ يصبح معروفة أكثر وأكثر، مما يدعو إلى معرفة المنتجات التي تنتجها هذا المركب.

سنة 2016 أجري تقسيم جديد في الهيكل التنظيمي للمؤسسة الأم، واصبحت شركة مطاحن الحضنة بالمسيلة والتي حالياً تعرف باسم المركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة تابعة للشركة الفرعية حبوب قسنطينة.

#### ثانياً: الوحدات الإنتاجية

يتكون من مطحنة واحدة حيث تم إنجازها من طرف الشركة التركية من نوع «MOLINO» مولينو وتاريخ بداية استغلالها سنة 2015 وتبلغ طاقتها الإنتاجية 3000 قنطار يوميا بتكلفة إنجاز إجمالية قدرها 220.915.480.55 وارتفعت القدرة الإنتاجية ب: 242.202.253.51 دج، وكذلك يتكون من مسمدة جديدة وقد تم إنجازها من طرف الشركة الإيطالية من نوع «Golfito» قول فيطو وتاريخ بداية استغلالها سنة 1993 وتبلغ طاقتها الإنتاجية 4000 قنطار يوميا بتكلفة إنجاز إجمالية قدرها 563.986.101.84 دج.

ثالثا: قدرات المؤسسة

تتمثل قدرات المؤسسة في:

- قدرة الطحن: 4.000 قنطار/ يوميا من القمح الصلب 1.500/ يوميا من القمح اللين.
  - قدرة الانتاج: 2.560 قنطار/ يوميا من السميد (سميد ممتاز ب: 64 % نسبة الاستخلاص) 1.110 قنطار/ يوميا من الدقيق (دقيق خبز ب: 74 % نسبة استخلاص).
  - قدرة تخزين: 125.000 قنطار (قمح صلب 62.500 قنطار-قمح لين 62.500 قنطار).
  - طاقة الحمولة للمواد الأولية، حيث أن عدد الوحدات 19 وحدة والحمولة المقيدة 330 طن.
- أما المنتجات بمختلف أنواعها حسب إحصائيات سنة 2009 فهي كالاتي: السميد 199.283 قنطار، الدقيق 209.629 قنطار، بقايا الطحن 189.004 قنطار، العجائن الغذائية 531 قنطار.

رابعا: وظائف المؤسسة

أ- الوظيفة الإدارية: وهي وظيفة غير منتجة ولكنها ضرورية ولها من الأدوار ما يلي:

- ضمان التسيير الإداري (سير الملفات، الاتصالات التوجيه..... إلخ)؛
- ضمان التسيير المالي والمحاسبي (المالية، التسجيلات، التقييم..... إلخ)؛
- ضمان النشاط المصالح التقنية والإنتاجية (الدراسات، التموين، صيانة التجهيزات، الإنتاج تسيير الملفات التقنية..... إلخ)؛

ب- الوظيفة الإنتاجية تتمثل في الأدوار التالية:

- تسجيل طلبات الزبائن وتحقيقها؛
- بيع المنتجات التامة المتمثلة في السميد والقرينة والمنتجات الثانوية المتمثلة في النخالة والكسكسي..... إلخ؛

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيطة

إن الهيكل التنظيمي للوحدة ما هو إلا وسيلة للإعلام يمكننا من خلاله معرفة تقسيم العمل والتركيب السلمي الإداري من حيث تباين دوائر ومصالح وفروع الشركة وهو ما يساعد على تحديد الاختصاصات،

## الفصل الثاني: ..... تقييم الأداء المالي للمركب الصناعي التجاري الحضنة باستخدام النسب المالية

المسؤوليات ومهام كل دائرة من هذه الدوائر حتى تستخلص فكرة عامة على هذه المؤسسة، والجدير بالذكر أن الهيكل التنظيمي للمؤسسة عرف بعض التغيرات وهذا أهم ما جاء فيه (الحضنة، 2025):

### أولاً: رئيس المدير العام

يتكفل الرئيس المدير العام بإدارة جميع شؤون الوحدة والتنسيق بين مختلف المصالح المتواجدة بالوحدة وكذلك التنسيق بين الوحدة ومثيلاتها من نفس القطاع والاتصال بجميع السلطات المعنية بنشاط الوحدة، إذا وبشكل عام لا بد عليه من تنفيذ جميع المهام المناطة به لهذا توكل له عدة مهام أهمها:

- الاتصال بكل السلطات المعنية بنشاط المؤسسة؛

- يعتبر الواجهة الأولى للوحدة؛

- يقوم بالربط بين جميع الدوائر؛

- يقوم بإعلام الرئيس المدير العام برياض سطيف بالوضعية الانتاجية والمالية للمؤسسة؛

تنقسم المصالح التي تعمل مباشرة مع المدير العام إلى قسمين هما:

- قسم مهمته التنظيم والتسيير الداخلي "الهيكل" للوحدة؛

- قسم الاشراف على العمال والتسيير الاداري والمالي والمبيعات؛

### **I-قسم التنظيم والتسيير الداخلي-الهيكل-للوحدة: ينقسم إلى ما يلي:**

أ- الأمانة العامة: تابعة للمديرية العامة ومكلف بتسجيل البريد الصادر والوارد وطبع المراسلات الصادرة عن المديرية العامة؛

ب- مسؤول ضمان النوعية: مكلف بنوعية الانتاج وفقا للمعايير المحددة سواء كانت هذه المعايير قانونية متمثلة في الكمية، تغليف أو معايير انتاجية متمثلة في الجودة ومقدار المنافسة؛

ج- المحاسب: يقوم بمساعدة المدير العام في الحسابات التي يقوم بها؛

د- المستشار القانوني: يقوم المدير العام باستشارته أو بمناقشته في القرارات التي سوف تصدرها المؤسسة وذلك لتفادي الوقوع في خطأ قانوني وهو المحامي لدى الشركة والمكلف بالمنازعات التي تدخل فيها الشركة سواء كانت بين الشركة ومورديها أو زبائنها أو داخل الوحدة.

هـ- مكتب مساعد الأمن والوقاية: ومهمته حماية الشركة داخلي وكذا الوقاية خاصة من ناحية الحرائق، السرقة وحركة مختلف وسائل النقل في الوحدة وحمايتها من مختلف الأخطار.

## الفصل الثاني: ..... تقييم الأداء المالي للمركب الصناعي التجاري الحضنة باستخدام النسب المالية

2- قسم الإشراف على العمال والتسيير الإداري والمالي والمبيعات: ينقسم هذا القسم إلى ثلاث مديريات أساسية هي: مديرية التسويق، مديرية الإدارة والمالية، مديرية الاستغلال.

### أ-مديرية التسويق:

هي مديرية حديثة النشأة بعدما كانت مصلحة تابعة لمديرية الاستغلال وتشرف هذه المديرية على توزيع جميع المواد المنتجة عبر المراكز الموجودة تحت تصرفها (المسيلة، بوسعادة، عين الملح) كما لها نقاط بيع محلية.

### ب-مديرية الإدارة والمالية:

تنقسم إلى ثلاث مصالح وهي:

- مصلحة المحاسبة والمالية: من أهم النشاطات حيث أن لها علاقة مع جميع المصالح الأخرى ويقع على عاتقها تسجيل كل العمليات المتعلقة بالنشاط التجاري مع الوحدات وتتفرع هذه المصلحة إلى:

- فرع المبيعات؛

- فرع تسيير المخزون؛

- فرع تسيير التثبيتات؛

- الصندوق؛

- الجباية؛

- فرع التسيير المحاسبي للأجور؛

-مصلحة الموارد البشرية: لها علاقة مباشرة مع العمال حيث تهتم بالشؤون الإدارية للعمال وكيفية تنظيم الموارد البشرية داخل الوحدة بكيفية تتماشى مع متطلبات العمل من أجل تكييف الوسط العمالي وذلك لإعطاء أكبر كفاءة، تتفرع هذه المصلحة إلى:

-فرع تسيير المستخدمين؛

-فرع الخدمات الاجتماعية؛

-مصلحة الوسائل العامة: ومن مهامها:

-متابعة جميع الأشغال والترميمات التابعة للوحدة؛

## الفصل الثاني: ..... تقييم الأداء المالي للمركب الصناعي التجاري الحضنة باستخدام النسب المالية

-المتابعة الميدانية للاستثمارات؛

-مكتب الإعلام الآلي: ويعمل هذا المكتب بكل ما يتعلق بوسائل الإعلام الآلي ومتطلباته.

ج-مديرية الاستغلال:

هي مسؤولة عن إدارة كل المراحل التي يمر بها المنتج من شراء، صيانة، تخزين ونتاج. وتنقسم بدورها إلى أربعة مصالح هي:

-مصلحة التموين: ومن مهامها ما يلي:

-شراء الحبوب والمواد الأولية التي تدخل في عملية الإنتاج؛

-تزويد مختلف المصالح والمديريات بالتجهيزات الخاصة بالتنظيم والإنتاج؛

-مصلحة الصيانة: ويشغلها رئيس المصلحة ومهمته إصلاح العطب الخاص بآلات الانتاج وتشغيل هذه الأجهزة 24 سا/24 سا وتنقرع هذه المصلحة إلى:

-فرع الإلكترونيك والكهرباء: ومهمته صيانة التجهيزات الكهربائية كالثلاجات والمكيفات.

-فرع الميكانيك العام: وهو فرع خاص بصيانة الآلات الطاحن والشاحنات.

-مصلحة تسيير المخزونات: تتكفل بتخزين المواد الأولية والمنتجات ودورها الرئيسي هو تسجيل حركة المخزون والقيام بعمليات الجرد الشهرية والسنوية، وتنقرع إلى ثلاث فروع متمثلة في:

-فرع استقبال وتخزين الحبوب؛

-فرع تسيير مخزونات الأكياس؛

-فرع تسيير قطع الغيار والتجهيزات؛

-مصلحة الانتاج: مهمتها خاصة بالعملية الانتاجية الكاملة أي من دخول المادة الأولية إلى خروجها كمادة مصنعة مروراً بكل دورات العملية الانتاجية وتهتم برسم وتنظيم مخطط الانتاج وعمليات تنفيذه في ورشات الانتاج والعمل على احترام كل مراحل الانتاج وطرق تنفيذها محددة علمياً وتنقسم هذه المصلحة إلى مصنعين هما:

-مصنع التحويل رقم (1): يضم آلات تحويل القمح الصلب إلى سميد، وذلك ببطاقة انتاجية قدرها 5000 قنطار خلال 24 ساعة؛

## الفصل الثاني: ..... تقييم الأداء المالي للمركب الصناعي التجاري الحضنة باستخدام النسب المالية

-مصنع التحويل رقم (2): يضم آلات تحويل القمح الصلب واللين إلى دقيق وفريئة على الترتيب، وذلك ببطاقة انتاجية قدرها 1500 قنطار من القمح الصلب و1500 قنطار من القمح اللين خلال 24 ساعة.

كما أن هذه المصلحة تنفرع إلى ثلاث فروع:

-فرع محاسبة المواد؛

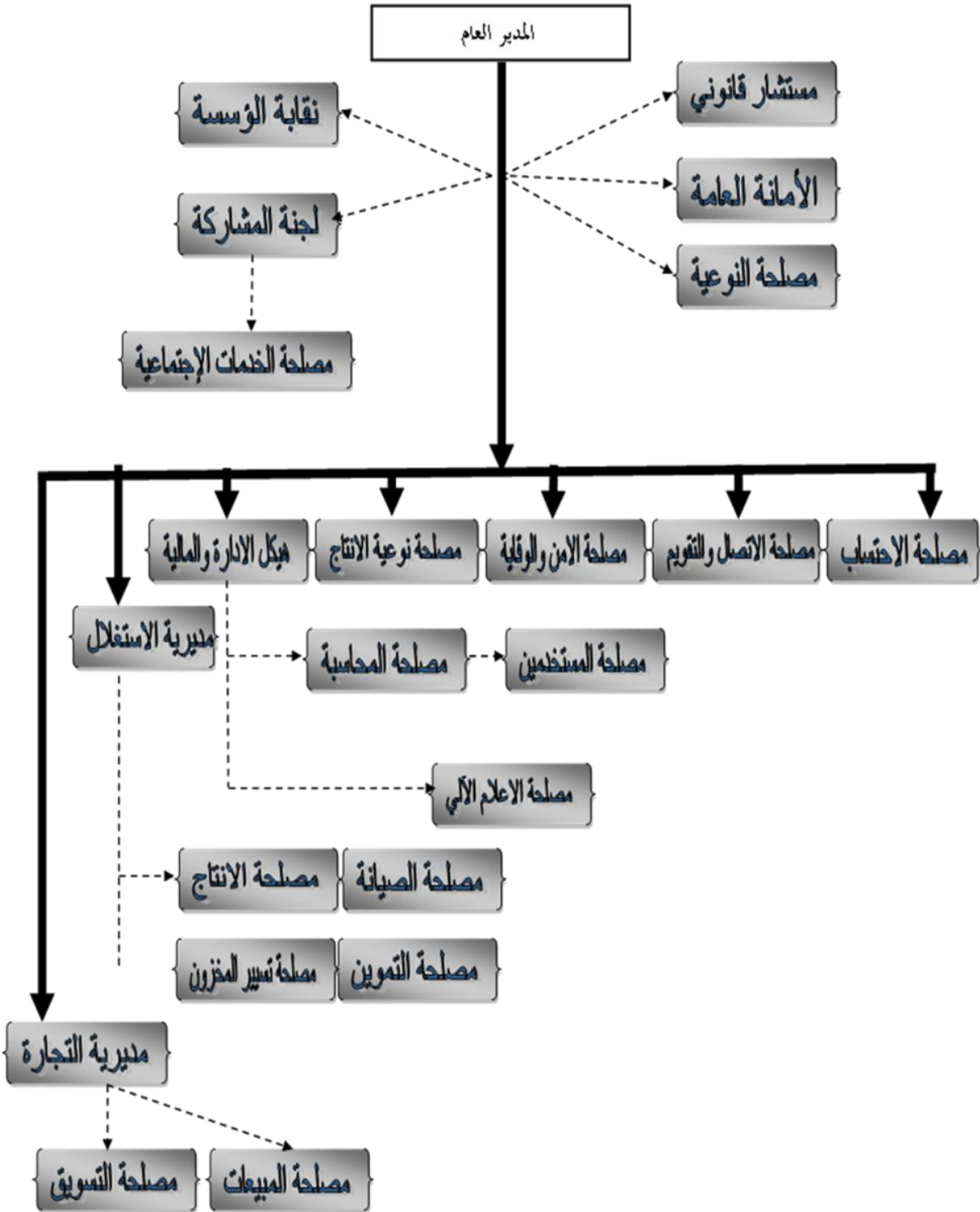
-فرع الطحن والانتاج؛

-فرع الشحن والتوضيب؛

ويوجد تحت تصرف هذه المصلحة مخبر يعمل على متابعة النوعية المنتجة وكذا متابعة الوزن تبعا للقانون كما تعمل على استمرارية الانتاج وذلك بتخصيص أفواج عمل تعمل بالتناوب طيلة 24 ساعة ولهذا تعتبر من أهم المصالح.

يمكن توضيح الهيكل التنظيمي للمؤسسة من خلال الشكل الموالي:

الشكل رقم (02): مخطط الهيكل التنظيمي للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة



المصدر: الوثائق المقدمة من المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة

## الفصل الثاني: ..... تقييم الأداء المالي للمركب الصناعي التجاري الحضنة باستخدام النسب المالية

### المطلب الثالث: أهداف المركب الصناعي التجاري الحضنة وأفاقه المستقبلية

إن المركب الصناعي التجاري الحضنة يسعى إلى تحقيق أهداف وآفاق مستقبلية أهمها (الحضنة، 2025):

- تعظيم الربح الناتج عن الفرق بين سعر البيع والتكلفة النهائية؛
- زيادة الإنتاجية عن طريق الاستعمال الأمثل لوسائل الإنتاج وتحسين نوعيته؛
- محاولة تقديم سلع ذات جودة عالية؛
- التسيير الأحسن للموارد البشرية في المؤسسة؛
- تمويل السوق المحلية بالمنتجات الوطنية؛
- سد حاجيات المستهلك بمادتي السميد ا ولفرنية؛
- المساهمة في بناء وتطوير الاقتصاد الوطني؛
- خلق جو تنافسي على مستوى الوحدة؛
- الطموح إلى خلق جو تنافسي خارجي لزيادة كمية الإنتاج وتسويقه؛
- محاولة كسب رضا الزبائن والحصول على ولائهم بأقل تكلفة وجودة عالية؛
- محاولة القضاء على المشاكل السائدة داخل المؤسسة مثلاً: مشاكل الإنتاج، التوزيع والاتصال... الخ؛
- الحصول على أفضل نقاط بيع داخل الولاية وخارجها؛

الفصل الثاني: ..... تقييم الأداء المالي للمركب الصناعي التجاري الحضنة باستخدام النسب المالية

المبحث الثاني: عرض القوائم المالية للمركب الصناعي التجاري الحضنة للفترة (2021-2024)  
(2024)

من خلال هذا المبحث سنقوم بعرض القوائم المالية للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة والمتمثلة في الميزانية المفصلة، الميزانية المختصرة وجدول حسابات النتائج للفترة (2021-2024)

المطلب الأول: الميزانية المفصلة للفترة (2021-2024)

يقوم المركب الصناعي التجاري الحضنة بإعداد الميزانية المحاسبية مثلها مثل باقي المؤسسات الاقتصادية وهذا ما سنتطرق اليه في هذا المطلب حيث سنقوم بعرض أهم القوائم المالية التي تستعملها المؤسسة في عملية التحليل لتقييم أدائها المالي كالآتي:

أولاً: عرض جانب الأصول للميزانية المفصلة للفترة (2021-2024)

الجدول التالي يوضح ميزانية المركب من جانب الأصول للفترة (2021-2024):

الجدول رقم (1-2): الميزانية المفصلة جانب الأصول للفترة (2021-2024)

الوحدة: دينار جزائري

2024	2023	2022	2021	البيان
				أصول غير متداولة
337000.00	379400.00	314000.00	98000.00	تشبيكات غير عينية
1778061671.97	1684075346.70	1668408029.38	1679611286.30	تشبيكات عينية
255898153.36	255898153.36	255898153.36	255898153.36	الأراضي
774427832.23	757300591.67	77685761.99	802195977.01	المباني
66417400.22	66622524.71	91414430.68	92771865.30	المنشآت التقنية، المعدات والادوات الصناعية
681318286.16	604254076.96	543409683.35	52745290.63	تشبيكات عينية أخرى
-	-	-	-	تشبيكات مالية
-	-	-	-	سندات الفروع المثبتة
-	-	-	-	المساهمات والديون الدائنة الأخرى
-	-	-	-	السندات المثبتة الأخرى

الفصل الثاني: ..... تقييم الأداء المالي للمركب الصناعي التجاري الحضنة باستخدام النسب المالية

-	-	-	18800.00	القروض والأصول المالية غير الجارية الأخرى
19025132.49	22829477.18	20550786.90	20221578.08	الضرائب المؤجلة الأخرى
1797423804.46	1707284223.88	1689272816.28	1699949664.38	مجموع الأصول غير المتداولة
-	-	-	-	أصول متداولة
333404641.93	414033886.85	280447606.19	150425036.64	مخزونات ومنتجات قيد التنفيذ
86430000.00	228570976.29	177014450.49	29082998.55	المواد الأولية واللوازم
54282762.13	35750514.22	35759714.57	16962597.87	المنتجات النهائية والعمل الجاري
192691879.80	149712396.34	127673441.13	104379440.22	الأسهم الأخرى أو التموينات الأخرى
-	-	-	-	ديون واستخدامات مماثلة
305182569.29	155142839.51	175514390.40	25577991.66	الزبائن
-	-	-	-	ديون ضمن المجموعة
2051422.19	5978647.56	5999954.55	519514.66	ضرائب وما يماثلها
209201208.77	222958798.20	159819306.82	44747426.35	المدينون آخرون
-	-	-	-	ديون واستخدامات آخري
-	-	-	-	الموجودات وما يماثلها
-	-	-	-	التوظيفات والأصول المالية الجارية الأخرى
558690359.51	748731841.97	603400389.84	943756758.90	الخزينة
1408530201.69	1546846014.09	1225181647.80	1165098728.21	مجموع الأصول المتداولة
3205954006.15	3254130237.97	2914454464.08	2865048392.59	مجموع العام للأصول

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الملاحق رقم (1-4)

الفصل الثاني: ..... تقييم الأداء المالي للمركب الصناعي التجاري الحضنة باستخدام النسب المالية

ثانيا: عرض جانب الخصوم للميزانية المفصلة للفترة (2021-2024):

الجدول التالي يوضح ميزانية المركب من جانب الخصوم للفترة (2021-2024):

الجدول رقم (2-2): الميزانية المفصلة جانب الخصوم للفترة (2021-2024)

الوحدة: دينار جزائري

2024	2023	2022	2021	الخصوم
-	-	-	-	الأموال الخاصة
-	-	-	-	رأس مال تم إصداره
-	-	-	-	رأس مال غير مستعان به
-	-	-	-	علاوات احتياطات
-	-	-	-	فارق إعادة التقييم
-	-	-	-	فارق المعادلة
<b>546339663.50</b>	<b>634803921.40</b>	<b>520317484.17</b>	<b>278994244.38</b>	<b>النتيجة الصافية</b>
-	-	-	-	ترحيل من جديد
-	-	-	-	حصة ذو الأقلية
2351119248.71	2224938804.33	2147842454.25	2115234948.98	الروابط بين الوحدات
<b>2897458912.21</b>	<b>2859742725.73</b>	<b>2668159938.42</b>	<b>2394229193.36</b>	<b>مجموع رؤوس الأموال الخاصة</b>
-	-	-	-	الخصوم غير المتداولة
-	-	-	-	قروض وديون مالية

الفصل الثاني: ..... تقييم الأداء المالي للمركب الصناعي التجاري الحضنة باستخدام النسب المالية

29872540.08	49584083.13	43362793.59	19368613.69	ضرائب (مؤجلة ومرصود لها)
-	-	-	-	ديون أخرى غير جارية
91238343.87	87167466.86	83204871.75	96189899.48	مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
91238343.87	87167466.86	83204871.75	96189899.48	مؤونات للمعاشات والالتزامات المماثلة
-	-	-	-	احكام أخرى
121110883.95	136751549.99	126567665.34	115558513.77	مجموع الخصوم غير المتداولة
-	-	-	-	الخصوم المتداولة
128680166.37	130491514.32	58153265.72	24360722.74	موردون وحسابات ملحقة
-	-	-	-	عمليات المجموعة
4180.08	111261.00	302680.00	1263461.00	ضرائب
58699863.54	127033186.93	61270914.60	329636502.32	ديون أخرى
-	-	-	-	خزينة الخصوم
187384209.99	257635962.25	119726860.32	355260686.06	مجموع الخصوم المتداولة
3205954006.15	3254130237.97	2914454464.08	2865048392.59	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الملاحق رقم (5-8)

الفصل الثاني: ..... تقييم الأداء المالي للمركب الصناعي التجاري الحضنة باستخدام النسب المالية

المطلب الثاني: الميزانية المختصرة للفترة (2021-2024)

تعتبر الميزانية المختصرة اختصاراً للميزانية المالية المفصلة، وهي تستخدم لتحليل أهم التغيرات والتطورات التي تطرأ على الوحدة، وأيضاً من أجل تسهيل حساب مختلف النسب المالية.

أولاً: عرض جانب الخصوم للميزانية المختصرة للفترة (2021-2024):

الجدول التالي يوضح الميزانية المختصرة للمركب من جانب الأصول للفترة (2021-2024):

الجدول رقم (2-3): الميزانية المختصرة جانب الأصول للفترة (2021-2024)

الوحدة: دينار جزائري

2024	2023	2022	2021	الأصول
المبلغ	المبلغ	المبلغ	المبلغ	
1797423804.46	1707284223.88	1689272816.28	1699949664.38	مجموع الأصول غير المتداولة
-	-	-	-	الأصول المتداولة
333404641.93	414033886.85	280447606.19	150425036.64	قيم للاستغلال
514383778.06	378101637.71	341333651.77	70916932.67	قيم قابلة للتحقيق
558690359.51	748731841.97	603400389.84	943756758.90	قيم جاهزة
1408530201.69	1546846014.09	1225181647.80	1165098728.21	مجموع الأصول المتداولة
3205954006.15	3254130237.97	2914454464.08	2865048392.59	مجموع الأصول

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الجدول رقم (2-3)

الفصل الثاني: ..... تقييم الأداء المالي للمركب الصناعي التجاري الحضنة باستخدام النسب المالية

ثانيا: عرض جانب الخصوم للميزانية المختصرة للفترة (2021-2024)

الجدول التالي يوضح الميزانية المختصرة للمركب من جانب الخصوم للفترة (2021-2024):

الجدول رقم (2-4): الميزانية المختصرة جانب الخصوم للفترة (2021-2024)

الوحدة: دينار جزائري

2024	2023	2022	2021	الخصوم
المبلغ	المبلغ	المبلغ	المبلغ	
				-الأموال الدائمة
2897458912.21	2859742725.73	2668159938.42	2394861062.36	-الأموال الخاصة
121110883.95	136751549.99	126567666.34	115558513.17	-ديون طويلة الاجل
<b>3018569796.16</b>	<b>2996494275.72</b>	<b>2794727603.32</b>	<b>2510419575.53</b>	مجموع الأموال الدائمة
187384209.99	257635962.25	119726860.32	354628817.06	ديون قصيرة الاجل
0.00	0.00	0.00	0.00	سلفيات مصرفية
<b>3205954006.15</b>	<b>3254130237.97</b>	<b>2914454464.08</b>	<b>2865048392.59</b>	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الجدول رقم (2-3)

المطلب الثالث: جدول حسابات النتائج للفترة (2021-2024)

يعتبر جدول حسابات النتائج من الوثائق الأكثر أهمية من بين القوائم المالية، فهو التقرير الذي يقيس نجاح عمليات المؤسسة لفترة محدد من الزمن، كما يساعد في التقييم الأفضل لإمكانية استلام مشروع لمبالغ نقدية، والتأكد من أن المصادر الاقتصادية قد تم استخدامها على أفضل وجه، وفي الجدول الموالي يظهر لنا جدول حسابات النتائج خلال الفترة (2021-2024):

الفصل الثاني: ..... تقييم الأداء المالي للمركب الصناعي التجاري الحضنة باستخدام النسب المالية

الجدول رقم (2-5): جدول حسابات النتائج للفترة (2021-2024)

الوحدة: دينار جزائري

2024	2023	2022	2021	الأصول
المبالغ	المبالغ	المبالغ	المبالغ	
407173591.64	4521986012.60	3919315110.50	3062987389.73	رقم الاعمال
<b>3892165799.92</b>	<b>4471423324.60</b>	<b>3885452971.86</b>	<b>3154349443.91</b>	1- انتاج السنة المالية
-2827676701.70	-3165905153.80	-27366639585.36	-2385275400.02	-مشتريات مستهلكة
-232466724.51	-303862524.23	-252803209.52	-83380482.92	-خدمات خارجية واستهلاكات اخرى
-3060143426.21	-3469767678.03	-2989467167.88	-2468655882.94	2- استهلاك السنة المالية
<b>832022373.71</b>	<b>1001655646.57</b>	<b>895985803.98</b>	<b>685693560.97</b>	3- القيمة المضافة للاستغلال
-304952370.90	-302759544.11	-268588703.65	-240062050.84	-أعباء المستخدمين
-1717066.39	-3549335.19	-3763255.87	-5599127.78	-ضرائب ورسوم والمدفوعات المشابهة
<b>525352936.42</b>	<b>695346767.27</b>	<b>623633844.46</b>	<b>389640382.35</b>	4- الفائض الإجمالي للاستغلال
109132741.57	51595501.84	2640138.67	3791249.61	-المنتجات العملياتية الاخرى
-1909942.59	-2970203.41	-9306202.68	-17829634.87	-الأعباء العملياتية الاخرى
-112718241.78	-110106836.81	-88636611.82	-84707801.87	-المخصصات الاهتلاكات والمؤونات
-4070877.01	-3962595.11	-4267200.00	-2154396.75	-المخصصات عن خسائر القيمة والمؤونات.

الفصل الثاني: ..... تقييم الأداء المالي للمركب الصناعي التجاري الحضنة باستخدام النسب المالية

14645848.53	8843886.88	19918486.62	9085102.30	-استرجاع عن خسائر انخفاض القيمة والمؤونات
<b>530432465.14</b>	<b>638746520.66</b>	<b>543982455.25</b>	<b>278435400.77</b>	<b>5-النتيجة العملياتية</b>
-	-	-	-	-منتوجات مالية
-	-	-	-	-أعباء مالية
-	-	-	-	<b>6-النتيجة الصافية</b>
<b>530432465.14</b>	<b>638746520.66</b>	<b>543982455.25</b>	<b>278435400.77</b>	<b>7-النتيجة العادية قبل الضرائب (6+5)</b>
-	-	-	-	-مشاركة العامل في النتيجة
-	-	-	-	-الضرائب الواجب دفعها على النتائج العادية
15907198.36	-3942599.26	23664971.08	558843.61	-الضريبة المؤجلة (المتغيرات) على النتائج العادية
4015944390.02	4531862713.32	3908011597.15	3167225795.82	-مجموع نواتج من الأنشطة العادية
-3469604726.52	-3897058791.92	-3387694112.98	-2888231551.44	-مجموع اعباء الأنشطة العادية
<b>546339663.50</b>	<b>634803921.40</b>	<b>520317484.17</b>	<b>278994244.38</b>	<b>8-النتيجة الصافية للأنشطة العادية</b>
-	-	-	-	-العناصر غ ع (نواتج)
-	-	-	-	-العناصر الغير عادية (أعباء)
-	-	-	-	<b>9-النتيجة غ ع</b>
<b>546339663.50</b>	<b>634803921.40</b>	<b>520317484.17</b>	<b>278994244.38</b>	<b>10-النتيجة الصافية</b>

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على الملاحق رقم (9-12)

### المبحث الثالث: تقييم الأداء المالي عن طريق النسب المالية

انطلاقاً من الوثائق المحاسبية المقدمة مسبقاً، سنحاول في هذا المبحث تقييم الوضعية المالية للمركب الصناعي التجاري الحضنة باستخدام النسب المالية:

المطلب الأول: تقييم الأداء المالي عن طريق نسبة السيولة

سنقوم في هذا المطلب بتقييم الأداء المالي للمؤسسة عن طريق نسب السيولة للفترة (2021-2024)

1-نسبة السيولة العامة: تحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة العامة} = \frac{\text{الأصول المتداولة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

الجدول رقم (2-6): يوضح نسبة السيولة العامة للفترة (2021-2024)

الوحدة: دينار جزائري

البيان	2021	2022	2023	2024
-الأصول المتداولة	1165098728.21	1225181647.80	1546846014.09	1408530201.69
-الخصوم المتداولة	354628817.06	119726860.32	257635962.25	187384209.99
نسبة التداول(السيولة) العامة	3.285	10.233	6.003	7.516

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على الجدول رقم (3 و 4)

نلاحظ من الجدول رقم (2-6) أن الأصول المتداولة تغطي ديون القصيرة الاجل خلال فترة الدراسة وكانت النسبة خلال هذه الفترة هي 3.28 لسنة 2021 و 10.2 لسنة 2022 و 6.003 لسنة 2023 و 7.51 لسنة 2024، وهذا مؤشر ليس جيد حيث نجد تذبذب في النتائج، حيث في السنتين (2021-2022) نجد ان الأصول المتداولة تغطي الديون القصيرة، اما سنة 2023 نجد ان الديون كانت أكبر من الأصول المتداولة، اما سنة 2024 ارتفعت النسبة لتصبح الأصول المتداولة أكبر من الديون.

2-نسبة السيولة المختصرة: تحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة المختصرة} = (\text{القيم القابلة للتحقق} + \text{القيمة الجاهزة}) / \text{الخصوم المتداولة}$$

الجدول رقم (2-7): يوضح نسبة السيولة المختصرة للفترة (2021-2024)

الوحدة: دينار جزائري

الفصل الثاني: ..... تقييم الأداء المالي للمركب الصناعي التجاري الحضنة باستخدام النسب المالية

2024	2023	2022	2021	البيان
514383778.06	378101637.71	341333651.77	70916932.67	-القيمة القابلة للتحقق
558690359.51	748731841.97	603400389.84	943756758.90	- القيم الجاهزة
187384209.99	257635962.25	119726860.32	354628817.06	-الخصوم المتداولة
5.73	4.34	7.8907	2.8612	نسبة السيولة المختصرة

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على الجدول رقم (2 و 3)

نلاحظ من الجدول رقم (2-7) أن نسبة السيولة السريعة أكبر من 2 وهذا يفسر بأن القيم الجاهزة تغطي مجموع الديون القصيرة الاجل مع وجود فائض أي أن المؤسسة قادرة على تسديد ديونها القصيرة الأجل بالاعتماد على السيولة الموجودة.

3-نسبة السيولة الجاهزة: تحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة السيولة الجاهزة} = \frac{\text{القيم الجاهزة}}{\text{الخصوم المتداولة}}$$

الجدول رقم (2-8): يوضح نسبة السيولة الجاهزة للفترة (2021-2024)

الوحدة: دينار جزائري

2024	2023	2022	2021	البيان
558690359.51	748731841.97	603400389.84	943756758.90	-القيم الجاهزة
187384209.99	257635962.25	119726860.32	354628817.06	-الخصوم المتداولة
2.981	2.906	5.03	2.66	نسبة السيولة الجاهزة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الجدول رقم (2 و 3)

نلاحظ من الجدول رقم (2-8) أن نسبة السيولة الجاهزة أكبر من 2 يعني ذلك أن المؤسسة لها القدرة على تسديد جزء كبير من ديونها على المدى القصير الأجل وليس لها مشكل في تحويل باقي النقد لحساب المؤسسة من أجل الوفاء بالتزاماتها المستقبلية إذا المؤسسة في حالة جيدة تمكنها من تسيير جيد لنقديتها سواء العينية أو الملموسة على حد سواء.

الفصل الثاني: ..... تقييم الأداء المالي للمركب الصناعي التجاري الحضنة باستخدام النسب المالية

## المطلب الثاني: تقييم الأداء المالي عن طريق نسبة التوازن الهيكلي ونسب النشاط

سنتطرق في هذا المطلب إلى تقييم الأداء المالي عن طريق نسب التوازن الهيكلي ونسب النشاط للفترة (2021-2024)

### أولاً: نسب التوازن الهيكلي

تقوم المؤسسة بتحليل الكتل المالية الموجودة في الميزانية وقياس مدى مساهمة الأموال بأنواعها في التمويل، ومن أهم هذه النسب مايلي:

1-نسبة التمويل الدائم: يحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة التمويل الدائم} = (\text{الأموال الدائمة} / \text{الأصول الثابتة}) \times 100$$

الجدول رقم (2-9): يبين نسبة التمويل الدائم للفترة (2021-2024)

الوحدة: دينار جزائري

البيان	2021	2022	2023	2024
-الأموال الدائمة	2510419575.53	2794727603.32	2996494275.72	3018569796.16
-الأصول الثابتة	1699949664.38	1689272816.28	1707284223.88	1797423804.46
نسبة التمويل الدائم	148	165	175	167

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على الجدول رقم (3 و4)

نلاحظ من الجدول رقم (2-9) أن نسبة التمويل الدائم تجاوزت 100% خلال السنوات الأربعة وهذا يعني أن الأموال الدائمة غطت كل الأصول الثابتة مع وجود فائض الذي يعتبر هامش أمان.

2-نسبة التمويل الخاص: يحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة التمويل الخاص} = (\text{الأموال الخاصة} / \text{الأصول الثابتة}) \times 100$$

الفصل الثاني: ..... تقييم الأداء المالي للمركب الصناعي التجاري الحضنة باستخدام النسب المالية

الجدول رقم (2-10): يوضح نسبة التمويل الخاص للفترة (2021-2024)

الوحدة: دينار جزائري

2024	2023	2022	2021	البيان
2897458912.21	2859742725.73	2668159938.42	2394861062.36	-الأموال الخاصة
1797423804.46	1707284223.88	1689272816.28	1699949664.38	-الأصول الثابتة
<b>161.20</b>	<b>167.5</b>	<b>157.94</b>	<b>140.87</b>	نسبة التمويل الخاص

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على الجدول رقم (3 و4)

نلاحظ من الجدول رقم (2-10) أن نسبة التمويل الخاص للفترة (2021-2024) أكبر من 100 %، مما هذا يدل على قدرة المؤسسة في التحكم في أموالها الغير جارية باستخدام أموالها الخاصة وهذا ما يشكل ضمان للمتعاملين مع المؤسسة.

ثانيا: نسب النشاط

تكمن أهمية هذه النسبة في كونها أداة لقياس فعالية إدارة المؤسسة في استغلال مواردها وإدارة موجوداتها، ويتم حساب نسبها كالتالي:

1-معدل دوران اجمالي الأصول: يحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{معدل دوران الأصول} = \text{رقم الاعمال} / \text{اجمالي الأصول.}$$

الجدول رقم (2-11): يوضح نسبة معدل اجمالي دوران الاصول للفترة (2021-2024)

الوحدة: دينار جزائري

2024	2023	2022	2021	البيان
407173591.64	452198012.60	3919315110.50	3062987389.73	-رقم الأعمال
3205954006.15	3254130237.97	2914454464.08	2865048392.59	- اجمالي الاصول
<b>0.13</b>	<b>0.14</b>	<b>1.34</b>	<b>1.07</b>	معدل دوران اجمالي الأصول

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الجدول رقم (3 و5)

## الفصل الثاني: ..... تقييم الأداء المالي للمركب الصناعي التجاري الحضنة باستخدام النسب المالية

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-11) أن معدل دوران إجمالي الأصول ارتفع سنة 2022 مقارنة بسنة 2021 ثم انخفض في سنتي 2023 و 2024 أي انخفضت كفاءة المؤسسة في تحقيق الإيرادات من أصولها، هذا يعني أن المؤسسة لا تستغل الأموال المستثمرة في أصولها بكفاءة وفعالية.

2-معدل دوران الأصول الثابتة: يحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{معدل دوران الأصول الثابتة} = \text{رقم الاعمال} / \text{الأصول الثابتة.}$$

الجدول رقم (2-12): يوضح نسبة معدل دوران الأصول الثابتة للفترة (2021-2024)

الوحدة: دينار جزائري

2024	2023	2022	2021	البيان
407173591.64	452198012.60	3919315110.50	3062987389.73	رقم الاعمال
1797423804.46	1707284223.88	1689272816.28	1699949664.38	- الأصول الثابتة
0.22	0.26	2.32	1.80	معدل دوران الأصول الثابتة

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الجدول رقم (3 و 5)

نلاحظ من الجدول رقم (2-12) أن معدل دوران الأصول الثابتة ارتفع سنة 2022 مقارنة بسنة 2021 إلا أنه انخفض في سنتي 2023 و 2024 وهذا راجع إلى انخفاض في صافي المبيعات وزيادة الأصول الثابتة، وهذا ما يدل على انخفاض كفاءة المؤسسة في استخدام أصولها الثابتة لتوليد رقم الاعمال.

3-معدل دوران الأصول المتداولة: تحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{معدل دوران الأصول المتداولة} = \text{رقم الاعمال} / \text{الأصول المتداولة.}$$

الجدول رقم (2-13): يوضح نسبة معدل دوران الأصول المتداولة للفترة (2021-2024)

الوحدة: دينار جزائري

2024	2023	2022	2021	البيان
407173591.64	452198012.60	3919315110.50	3062987389.73	رقم الاعمال
1408530201.69	1546846014.09	1225181647.80	1165098728.21	-الأصول المتداولة
0.28	2.92	3.2	2.63	معدل دوران الأصول المتداولة

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على الجدول رقم (1 و 5)

## الفصل الثاني: ..... تقييم الأداء المالي للمركب الصناعي التجاري الحضنة باستخدام النسب المالية

نلاحظ من الجدول رقم (2-13) أن معدل دوران الأصول المتداولة ارتفع سنة 2022 مقارنة بسنة 2021 ثم انخفض سنة 2023 ليستمر في الانخفاض سنة 2024 وهذا يدل على عدم كفاءة المؤسسة في استخدام الأصول الجارية في توليد رقم الأعمال.

### المطلب الثالث: تقييم الأداء المالي عن طريق نسب المديونية ونسب الربحية

تمثل هذه النسب مدى اعتماد المؤسسة على نسبة المديونية ونسبة الربحية في تمويل نشاطها، وتعطي هذه النسب مؤشرات دقيقة حول الموضوع المالي للمؤسسة:

#### أولاً: نسب المديونية

تعكس هذه النسبة نتائج النسب السابقة، لأنها تقيس مدى تحقيق المؤسسة للمستويات المتعلقة بأداء الأنشطة، ومن أهم نسبها نجد:

#### 1-نسبة الديون إلى إجمالي الأصول: تحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة الديون الى اجمالي الأصول} = \frac{\text{المطلوبات المتداولة} + \text{المطلوبات طويل الاجل}}{\text{الأصول}} \times 100$$

#### الجدول رقم (2-14): يوضح نسب الديون إلى إجمالي الأصول للفترة (2021-2024)

الوحدة: دينار جزائري

البيان	2021	2022	2023	2024
-المطلوبات المتداولة	355260686.06	119726860.32	257635962.25	187384209.99
-المطلوبات طويلة الاجل	115558513.77	12657665.43	136751549.99	121110883.95
-اجمالي الأصول	2865048392.59	2914454464.08	3254130237.97	3205954006.16
نسبة الديون الى اجمالي الاصول	16.43	0.454	12.119	9.622

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الجدول رقم (3 و4)

من خلال الجدول رقم (2-14) نلاحظ أن هذه النسبة في تذبذب حيث في سنة (2021) لاحظنا ارتفاع في النسبة 16.43 لتتخفف في سنة (2022) بنسبة كبيرة إلى 0.454، بعدها ارتفعت بنسبة كبيرة في سنة (2023) إلى 12.119، ثم انخفضت سنة (2024) إلى 9.622، وهذا يدل على أن المؤسسة تعتمد بشكل كبير على أموال الغير في تمويل احتياجاتها.

الفصل الثاني: ..... تقييم الأداء المالي للمركب الصناعي التجاري الحضنة باستخدام النسب المالية

2-نسبة الديون إلى حقوق الملكية: وتحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة الديون إلى حقوق الملكية} = (\text{مجموع الديون} / \text{حقوق الملكية}) \times 100$$

الجدول رقم (2-15): يوضح نسبة الديون إلى حقوق الملكية للفترة (2021-2024)

الوحدة: دينار جزائري

البيان	2021	2022	2023	2024
-مجموع الديون	470819199.83	132384525.75	394393512.24	308495093.94
- حقوق الملكية	23948610625.36	26681599385.42	2859742725.73	2897458912.21
نسبة الديون إلى حقوق الملكية	1.96	0.49	13.79	10.64

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الجدول رقم (3 و4)

من الجدول رقم (2-15) نلاحظ أن النسبة ليست بالمؤشر الجيد وذلك بسبب ارتفاعها المستمر حيث أن المؤسسة غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها وهذا يعني أن المؤسسة تعتمد بشكل كبير على الديون لتمويل نشاطاتها وأنها لا تمتلك مزيد من الأصول المتداولة.

3-معدل تغطية الفوائد: تحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{معدل تغطية الفوائد} = \text{صافي الربح قبل الفوائد والضريبة} / \text{الفوائد المدفوعة}$$

الجدول رقم (2-16): يوضح نسبة معدل تغطية الفوائد للفترة (2021-2024)

الوحدة: دينار جزائري

البيان	2021	2022	2023	2024
-صافي الربح قبل الفوائد والضريبة	278435400.77	543982455.25	638746520.66	530432465.14
-الفوائد المدفوعة	1165098728.21	1225181647.80	1546846014.09	1408530201.69
معدل تغطية الفوائد	0.23	0.44	0.04	0.38

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على الجدول رقم (5)

من الجدول رقم (2-16) نلاحظ أن هذه النسبة تعد مؤشرا جيدا رغما انخفاض النسبة في سنة 2023، مما يدل على أن المؤسسة قادرة على الإيفاء بالتزاماتها وبالتالي تقلل من حدة المخاطرة المالية.

الفصل الثاني: ..... تقييم الأداء المالي للمركب الصناعي التجاري الحضنة باستخدام النسب المالية

4-نسبة الأصول المتداولة إلى الاقتراض: تحسب وفق العلاقة:

نسبة الأصول المتداولة إلى الاقتراض = الأصول المتداولة / إجمالي القرض

الجدول رقم (2-17): يوضح نسبة الأصول المتداولة إلى الاقتراض للفترة (2021-2024)

الوحدة: دينار جزائري

البيان	2021	2022	2023	2024
-الأصول المتداولة	1165098728.21	1225181647.80	1546846014.09	1408530201.69
-إجمالي القروض	470187330.23	246294526.66	3254130237.97	320554006.15
نسبة الأصول المتداولة إلى الاقتراض	24.78	49.74	0.05	0.44

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على الجدول رقم (2 و 4)

نلاحظ من الجدول رقم (2-17) أن النسبة ارتفعت في سنة 2022 مقارنة بسنة 2021 ثم انخفضت في سنتي 2023 و 2024، أي انخفضت قيمة الأصول المتداولة لتغطية خدمة الدين.

ثانيا: تقييم الوضعية المالية عن طريق نسب الربحية

1-نسبة المردودية الاقتصادية: تحسب وفق العلاقة التالية:

نسبة المردودية الاقتصادية = الفائض الإجمالي للاستغلال / مجموع الأصول.

الجدول رقم (2-18): يبين نسبة المردودية الاقتصادية للفترة (2021-2024)

الوحدة: دينار جزائري

البيان	2021	2022	2023	2024
-الفائض الإجمالي للاستغلال	389640382.35	623633844.46	695346767.27	525352936.42
- مجموع الاصول	2865048392.59	2914454464.08	3254130237.97	3205954006.16
نسبة المردودية الاقتصادية	0.14	0.21	0.21	0.16

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على الجدول رقم (3 و 5)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-18) أن المردودية الاقتصادية ضعيفة في المؤسسة وهذا راجع للارتفاع الكبير لأصول المؤسسة مقارنة بنتيجة الاستغلال التي تحققها.

## الفصل الثاني: ..... تقييم الأداء المالي للمركب الصناعي التجاري الحضنة باستخدام النسب المالية

2-نسبة ربح الأموال الخاصة: تحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة ربح الأموال الخاصة} = (\text{النتيجة الصافية} / \text{الأموال الخاصة}) \times 100$$

الجدول رقم (2-19): يوضح نسبة ربح الأموال الخاصة للفترة (2021-2024)

الوحدة: دينار جزائري

البيان	2021	2022	2023	2024
-النتيجة الصافية	278994244.38	520317484.17	634803921.40	546339663.50
-الأموال الخاصة	2394861062.36	2668159938.42	2859742725.73	2897458912.21
نسبة ربح الأموال الخاصة	11.64	19.50	22.19	18.85

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على الجدول رقم (4 و 5)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-19) أن المردودية المالية في المؤسسة جيدة وهي في ارتفاع ويرجع هذا لكفاءة المؤسسة في استغلال الأموال الخاصة.

3-نسبة الربح الصافي: تحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة الربح الصافي} = \text{النتيجة الصافية} / \text{رقم الاعمال}$$

الجدول رقم (2-20): يوضح نسبة الربح الصافي للفترة (2021-2024)

الوحدة: دينار جزائري

البيان	2021	2022	2023	2024
-النتيجة صافية	278994244.38	520317484.17	634803921.40	546339663.50
-رقم الاعمال	3062987389.73	3919315110.50	4521986012.60	407173591.64
نسبة الربح الصافي	0.09	0.13	0.14	0.13

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على الجدول رقم (5)

نلاحظ من الجدول رقم (2-20) أن الربح الصافي للمؤسسة في ارتفاع مستمر، وهذا يعني أن المؤسسة تحقق ربح لأن جميع نسب مردوديتها موجبة، وهذا يدل على كفاءة المسيرين في إدارة الاعمال والتكاليف الكلية للمؤسسة.

الفصل الثاني: ..... تقييم الأداء المالي للمركب الصناعي التجاري الحضنة باستخدام النسب المالية

4-نسبة ربح الاستغلال: يحسب وفق العلاقة التالية:

$$\text{نسبة ربح الاستغلال} = \text{نتيجة الاستغلال} / \text{رقم الاعمال.}$$

الجدول رقم (2-21): يوضح نسبة ربح الاستغلال للفترة (2021-2024)

الوحدة: دينار جزائري

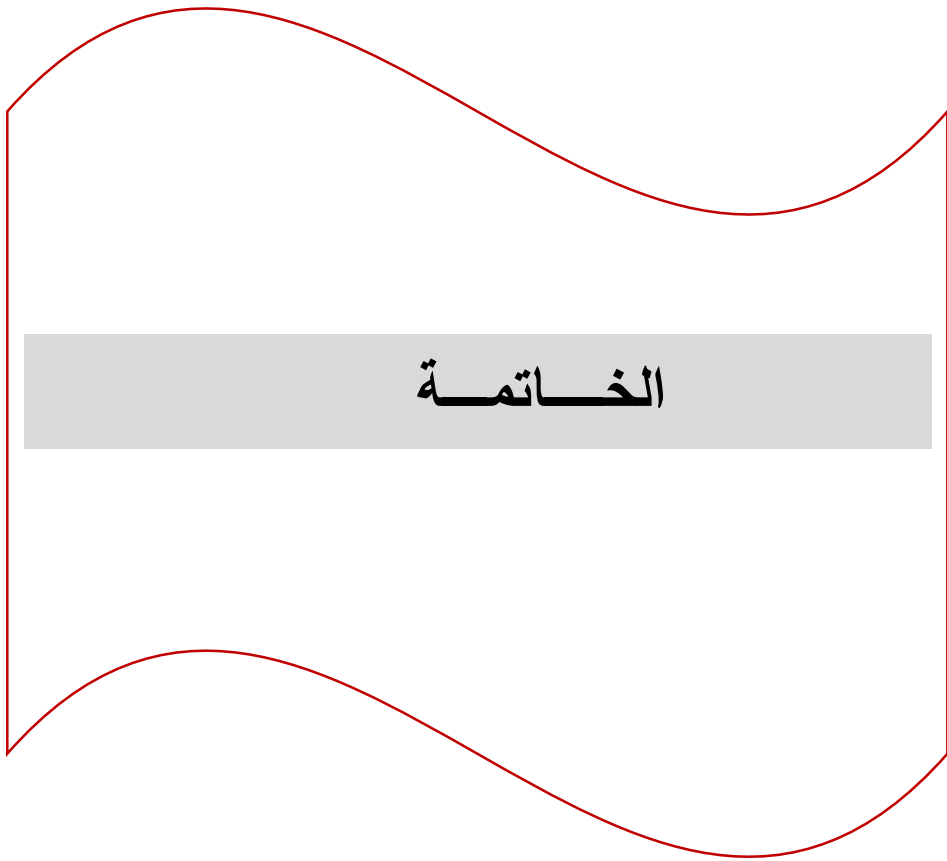
2024	2023	2022	2021	البيان
530432464.14	638746520.66	543982455.25	278435400.77	-نتيجة الاستغلال
407173591.64	4521986012.60	3919315110.50	3062987389.73	-رقم الاعمال
<b>1.30</b>	<b>0.14</b>	<b>0.14</b>	<b>0.09</b>	نسبة ربح الاستغلال

المصدر: من اعداد الطالب بالاعتماد على الجدول رقم (5)

نلاحظ من الجدول رقم (2-21) أن نسبة ربح الاستغلال في ارتفاع مستمر، مما يدل على أن المؤسسة لديها كفاءة في استغلال مواردها، وهذا يدل على قدرة المؤسسة على تحقيق العوائد الكافية لكل من المالكين، المقرضين والعاملين.

## خلاصة الفصل الثاني:

نظرا للهدف الذي تسعى إليه المؤسسة وهو البقاء والاستمرارية وتحقيق الأرباح والوصول إلى الأهداف المسطرة بكل فعالية. يتطلب منها القيام بإتباع طريقة وقائية تتمثل في التحليل المالي لذلك فقد حاولنا في هذا الفصل التعرف على دور التحليل المالي في إتخاذ القرارات للمركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة، فبدأنا بتقديم تعريف شامل لها بالإضافة إلى عرض مهامها وأهدافها كما تطرقنا كذلك إلى الهيكل التنظيمي للشركة ثم عرضنا الميزانية المالية والميزانية المختصرة، كما تطرقنا لحساب النتائج وذلك للفترة (2021-2024)، وبعد ذلك قمنا بحساب مختلف النسب المالية.



## الخاتمة

على ضوء ما ورد في هذه الدراسة يمكن القول بأن مفهوم الأداء المالي لا يكون فعالاً إلا من خلال تشخيص الصحة المالية للمؤسسة، وذلك من خلال الوقوف على نقاط القوة والضعف في المؤسسة، ومدى قدرتها على إنشاء القيمة من خلال الاعتماد على الميزانية وجدول حسابات النتائج، الجداول الملحقة... الخ، مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف المحيطة بالمؤسسة.

تتمثل عملية تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية في تقييم أنشطتها في ضوء ما توصلت إليه من نتائج في نهاية فترة من الزمن، وتهدف هذه العملية إلى التحقق من بلوغ الأهداف المخططة والمحددة مسبقاً من جهة، وقياس كفاءة الوحدة في استخدام الموارد البشرية والمادية المتاحة من جهة أخرى، حيث تقوم عملية تقييم الأداء المالي عن طريق تحليل الميزانية سواء عن طريق التوازنات المالية أو عن طريق النسب المالية، مما يسمح بمعرفة إمكانيات وموارد المؤسسة وقدرتها على الالتزام بديونها، بالإضافة إلى تحليل جدول حسابات النتائج، مما يسمح بمعرفة ربحية مبيعات المؤسسة وكذا مردوديتها، إلى جانب تحليل سيولة الخزينة الذي يوفر معلومات تساعد على تقييم جوانب عديدة من الأداء المالي للمؤسسة مثل السيولة، الربحية والسياسات المالية.

## أولاً: النتائج

انطلاقاً من الدراسة التي تم التطرق إليها سابقاً توصلنا لنتائج التالية:

- تطور أصول المؤسسة من عام لآخر، فالمؤسسة قادرة على تنمية ذمتها المالية، ويمكن إرجاع الفضل في ذلك إلى عدم توزيع الأرباح التي تحققها بل توجه إلى الأموال الخاصة؛
- النسب المالية أداة مهمة في التحليل المالي حيث تعتبر الأساس الذي يمكن من خلاله التنبؤ بالنجاح أو الفشل المالي للمؤسسة وذلك بعد استنادها إلى نماذج كمية من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة؛
- تتمتع المؤسسة بسيولة جيدة خلال السنوات الأربعة فقد تبين أنها استطاعت نوعاً ما مواجهة التزاماتها القصيرة الأجل؛
- يقوم تقييم أداء المالي في المؤسسة على تحديد الأهمية بين النتائج والموارد المستخدمة للحكم على وضعية المؤسسة حيث يهدف إلى التحقق من بلوغ الأهداف المخططة والمحددة مسبقاً من جهة، وقياس كفاءة الوحدة في استخدام الموارد البشرية والمادية المتاحة من جهة أخرى، والذي يمكن من خلاله مراقبة نشاط المؤسسة واتخاذ القرارات الصحيحة اللازمة لتحقيق الأهداف المرجوة؛
- بينت نتائج تحليل النسب المالية الرئيسية المكونة للنماذج أن هناك أداء جيد في المؤسسة محل الدراسة من خلال المؤشرات الإيجابية، مما يؤكد نجاحها؛

- المؤسسة استطاعت تغطية الأصول الثابتة بالأموال الدائمة أي حققت توازن هيكلية؛

- المؤسسة تعتمد في تمويل نشاطها على التمويل الذاتي بالدرجة الأولى؛

- المؤسسة لا تعتمد على الديون المتوسطة والطويلة بل على الديون قصيرة الأجل وبصفة ضئيلة جداً؛

- المؤسسة تتمتع باستقلالية مالية؛

- للمؤسسة موارد مالية تمكنها من توسيع نطاق عملها؛

### ثانياً: اختبار الفرضيات

- الفرضية الأولى: " توجد علاقة إيجابية بين نسب السيولة ومستوى الأداء المالي في المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة خلال فترة (2021-2024)".

من خلال نتائج الدراسة توصلنا أن خلال السنوات الأربعة نسبة السيولة العامة كانت متذبذبة، أما نسبة السيولة المختصرة كانت أكبر من 2، أما نسبة السيولة الجاهزة كانت أكبر من 2، وهذا يدل على أن النسب جيدة مما يثبت صحة الفرضية.

- الفرضية الثانية: " يعكس التوازن الهيكلي مدى استقرار الوضع المالي للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة خلال فترة (2021-2024)".

من خلال نتائج الدراسة توصلنا أن خلال السنوات الأربعة نسبة التمويل الدائم كانت أكبر من 100%، أما نسبة التمويل الخاص كانت أكبر من 100%، وهذا يدل على أن المؤسسة في حالة جيدة مما يثبت صحة الفرضية.

- الفرضية الثالثة: " توجد علاقة إيجابية بين نسب النشاط وكفاءة استخدام موارد المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة خلال فترة (2021-2024)".

من خلال نتائج الدراسة توصلنا أن خلال السنوات الأربعة نسبة معدل دوران إجمالي الأصول كانت متذبذبة، أما معدل دوران الأصول الثابتة في انخفاض مستمر، أما معدل دوران الأصول المتداولة في انخفاض مستمر، وهذا يدل على عدم قدرة المؤسسة في استغلال مواردها وإدارة موجوداتها مما يثبت عدم صحة الفرضية.

## الخاتمة

- الفرضية الرابعة: " تعكس نسب المديونية قدرة المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة على تمويل نشاط خلال فترة (2021-2024)".

من خلال نتائج الدراسة توصلنا أن خلال السنوات الأربعة نسبة الديون إلى إجمالي الأصول نتائجها متذبذبة، أما نسبة الديون إلى حقوق الملكية في ارتفاع مستمر، أما نسبة معدل تغطية الفوائد نتائجها جيدة، أما نسبة الأصول المتداولة إلى الاقتراض نتائجها متذبذبة، وهذا يدل على أن المؤسسة ليست قادرة على تمويل نشاطها مما يثبت عدم صحة الفرضية.

5- الفرضية الخامسة: " ارتفاع نسب الربحية يعكس الأداء المالي الجيد للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة خلال فترة (2021-2024)".

من خلال نتائج الدراسة توصلنا أن خلال السنوات الأربعة نسبة المردودية الاقتصادية ضعيفة، أما نسبة ربح الأموال الخاصة في ارتفاع مستمر، أما نسبة الربح الصافي في ارتفاع مستمر، ونسبة ربح الاستغلال في ارتفاع مستمر، وهذا يعكس الأداء الجيد للمؤسسة مما يثبت صحة الفرضية.

## ثالثا: الاقتراحات

بناء على نتائج الدراسة نقترح بعض الاقتراحات والتوصيات نستعرضها كآتي:

- يجب على المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة الاهتمام أكثر بعملية تقييم الأداء المالي وهذا لاكتشاف نقاط القوة ونقاط الضعف في مركزها المالي لتحسينها ومواجهتها واتخاذ الإجراءات اللازمة لتصحيحها؛

- يجب على المركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة إعطاء اهتمام كبير لعملية التحليل المالي لأن به يتم تقييم وتحسين أدائها المالي؛

- مراقبة وضرورة متابعة الوضعية المالية للمركب الصناعي التجاري الحضنة بالمسيلة؛

- محاولة تطوير أنظمة التسيير لرفع مستوى الاداء المالي للمؤسسة؛

- حث المؤسسات على الاهتمام بتقييم أدائها المالي بشكل دوري أكثر من قبل، نظرا لأهمية ولخصوصية هذا النوع من الأداء؛

## رابعا: آفاق الدراسة

من أهم الملاحظات التي يمكن التأكيد عليها كآفاق للدراسة نذكر:

- تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام الطرق الحديثة؛

- واقع تقييم الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية؛
- مدى مصداقية القوائم المالية وتأثيرها على جودة التقييم المالي؛
- انعكاسات تقييم الأداء المالي على المردودية المالية والاقتصادية؛

قائمة

المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب

- 1- مؤيد راضي خنفر، غسان فلاح المطارنة، تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي، دار الميسرة للنشر والتوزيع -عمان-، الطبعة الثالثة، 2006.
- 2- محمد محمود الخطيب، الأداء المالي وأثره على عوائد أسهم الشركات، دار الحامد للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، 2009.
- 3- محمد صالح الحناوي، نهال فريد مصطفى، الإدارة المالية (التحليل المالي لمشروعات الاعمال)، المكتب الجامعي الحديث (مصر)، 2008.
- 4- وائل محمد صبحي ادريس، طاهر محسن الغالبي، أساسيات الأداء وبطاقة التقييم المتوازن، دار وائل، عمان، الطبعة الأولى 2009.
- 5- السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الاعمال، دار المريخ للنشر، الرياض، 2000.

ثانياً: الرسائل والاطروحات

- 1- شيما لعرجية، أحلام لكواغظ، دور قائمة مؤشرات التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مؤسسة الكاتمية للفلين -جيجل-، مذكرة ماستر، علوم التسيير تخصص إدارة مالية، 2018-2019.
- 2- مروان سعاد، ولد احمد شهرزاد، دور التحليل المالي كأداة لتقييم أداء المؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة مؤسسة نفضال "وحدة تيارت" خلال فترة (2016-2017)، مذكرة ماستر قسم علوم التسيير تخصص إدارة مالية، 2018.
- 3- سليمان محمدي، مساهمة الرقابة الداخلية في تحسين الأداء المالي دراسة حالة: مؤسسة التسيير السياحي بسكرة للفترة: 2014-2019، مذكرة ماستر في علوم الاقتصادية، تخصص: اقتصاد وتسيير المؤسسات، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2021.
- 4- لظفار مريم، تقييم الأداء المالي للمؤسسة باستخدام مؤشر القيمة الاقتصادية المضافة "دراسة حالة في مؤسسة اتصالات الجزائر المديرية" العملية بورقلة للفترة الممتدة 2013-2016، مذكرة ماستر علوم اقتصادية تخصص مالية المؤسسة، 2018.

- 5- عمر عمراوي، طاهري مولاي علي، تقييم الأداء المالي لمؤسسة سونلغاز باستخدام النسب المالية الموسم دراسة حالة لمديرية التوزيع لشركة سونلغاز أدرار، مذكرة لنيل شهادة الماستر، علوم اقتصادية تخصص مالية مؤسسة، جامعة احمد دراية -أدرار- 2021-2022.
- 6- وسام ببحوح، كريمة بلهاين، النسب المالية كأداة للتنبؤ بالفشل المالي في المؤسسة الاقتصادية- دراسة حالة في مؤسسة " أقمصة جن جن " -مذكرة ماستر علوم تجارية تخصص: دراسات محاسبية وجبائية معمقة، محمد الصديق بن يحي -جيجل-2017.
- 7- سعاد بن طرية، استخدام النسب المالية للتنبؤ بتعثر القروض المصرفية دراسة حالة في مديرية البنك الوطني الجزائري بورقلة وكالاتها (ورقلة - تقرت) 2007-2009، مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر في علوم الاقتصادية تخصص: بنوك ومالية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2010-2011.
- 8- معتمص أيمن محمود الحلو، مدى استخدام النسب المالية في اتخاذ القرارات التمويلية "دراسة تحليلية على المصارف الإسلامية الفلسطينية، رسالة ماجستير في برنامج المحاسبة والتمويل ب كلية التجارة في الجامعة الإسلامية بغزة، يوليو/ 2016.
- 9- حليلة خليل الجرجاوي، دور التحليل المالي للمعلومات المالية المنشورة في القوائم المالية للتنبؤ بأسعار الأسهم دراسة تطبيقية على المنشآت المدرجة في سوق فلسطين للأوراق المالية، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، 2008.
- 10- مصطفى محمد جاسم محمد السندي، أثر الاندماج على الأداء المالي دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العامة الأردنية، رسالة ماجستير قسم إدارة الاعمال، تخصص إدارة اعمال، جامعة مؤتة، 2015.
- 11- امارة محمد يحي عاصي، تقييم الأداء المالي للمصارف الإسلامية -دراسة تطبيقية على البنك الإسلامي الأردني للتمويل والاستثمار، رسالة ماجستير إدارة اعمال.
- 12- مختاري زهرة، التشخيص المالي ودوره في تقييم الأداء المالي في شركة التأمين دراسة حالة الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين خلال الفترة 2005-2007، رسالة ماجستير علوم التسيير، تخصص مالية مؤسسة، 2010-2011.
- 13- جودي عامر الأفشاري، دور النسب المالية في التنبؤ بأسعار الأسهم (دراسة تطبيقية على المصارف المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية)، دراسة أعدت لنيل درجة الإجازة في إدارة الأعمال تخصص إدارة مالية ومصرفية، 2022-2023.

14- عادل عشي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية: قياس وتقييم دراسة حالة مؤسسة صناعات الكوابل بيسكرة (2002-2000)، رسالة ماجستير في علوم التسيير تخصص المؤسسات الصناعية، جامعة بيسكرة، 2001.

15- كريم زرمان، التوقع بخطر قرض البنك باستخدام نموذج ذي متغيرات كمية-دراسة تطبيقية في وكالة القرض الشعبي الجزائري قسنطينة، مذكرة الماجستير، جامعة محمد خيضر، بيسكرة، سنة 2008.

16- جودي محمد رمزي، أثر تطبيق معايير التقارير المالية الدولية على تقييم الأداء المالي في المؤسسات الجزائرية -المعيار المحاسبي الدولي 1 عرض القوائم المالية-دراسة حالة لمجموعة من المؤسسات، رسالة دكتوراه علوم، تخصص علوم التسيير، جامعة محمد خيضر بيسكرة، 2014-2015.

### ثالثا: المجلات والمقالات

1-براهيم حاكمي، فتحي مولود، استخدام النسب المالية بواسطة النماذج الكمية في التنبؤ بالفشل المالي على ضوء مخرجات النظام المحاسبي -حالة مؤسسة AOM invest، مجلت المقريري للدراسات الاقتصادية والمالية، المجلد 6، العدد 01، 2022.

2-لحول محمد ياسين، فليح محمد ياسر، دور التحليل المالي في تحسين الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز-تلمسان-، مجلة المنهل الاقتصادي، المجلد 6، العدد 2، 2024.

3-سعداوي مراد مسعود، مختاري فتيحة، بوساحة لخضر، مدى مساهمة التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية دراسة حالة مؤسسة سونلغاز الأغواط 2017-2018، مجلة المعيار، المجلد 11، العدد 4، ديسمبر 2020.

4-عبد الفتاح السرطاوي، أعادل حسان السلطة، التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي للشركات المساهمة الصناعية في فلسطين: دراسة حالة شركات الأدوية المدرجة في بورصة فلسطين للفترة ما بين (2010-2017)، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبية المجلد: 04 /العدد: 02، ديسمبر 2019.

5-بسمة مناخ، جبار بوكثير، أثر الأداء البيئي وفق المعايير الدولية على الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية -دراسة حالة شركة دولفين للطاقة المحدودة-، مجلة العلوم الإنسانية لجامعة أم البواقي، المجلد 6، العدد 2 - ديسمبر 2019.

6-مسعي محمد عبد المالك، بوجمعة ياسين، فارس بلة باسي، استخدام النسب المالية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار خلال الفترة الممتدة

ما بين 2012-2022، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة " جامعة الوادي. الجزائر. المجلد 09. العدد 01. مارس 2024.

7- خليل غربي، تقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية خلال الفترة 2012 - 2021، المؤسسة الوطنية للتنقيب أنموذجا، مجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة: المجلد 09، العدد 01، 2024.

8- عبد الرحمن محمد سليمان رشوان، دور استخدام نسب التحليل المالي في تقييم الأداء المالي لقطاع البنوك والخدمات المالية المدرجة في بورصة فلسطين، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 5، العدد 2، ديسمبر 2018.

9- نبيلة قدور، حمزة العرابي، المقارنة المرجعية كآلية حديثة لتقييم وتحسين الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية -دراسة مقارنة بين مجمع صيدال ومؤسسة حكمة للأدوية، مجلة الدراسات المالية والمحاسبية والإدارية، المجلد 5، العدد 2، 2018.

10- صافية بومصباح، تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام النسب المالية دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر للهاتف النقال (موبيليس)، مجلة أبحاث ودراسات التنمية، المجلد 08، العدد 2، ديسمبر 2018.

11- الهام يحيوي، ليلي بوحديد، الحوكمة ودورها في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الجزائرية: حالة المؤسسة الجزائرية الجديدة للتغليب (NCA) بالروبية، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية، العدد 05، 2014.

#### رابعا: المداخلات والملتقيات

1- بن نذير نصر الدين، شلال أيوب، لوحة القيادة كأداة لتقييم الاداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة الشركة الجزائرية لإنتاج الكهرباء SPE، مداخله للمشاركة في المؤتمر الوطني الأول حول مراقبة التسيير كآلية لحوكمة المؤسسات وتفعيل الابداع جامعة البليدة 2 مخبر البحث حول الابداع وتغيير المنظمات والمؤسسات، 2017.

2- حمادي بلعباس، بوطالبي هشام، الأداء المالي وطرق قياسه، مداخله للمشاركة في الملتقى الوطني الافتراضي الأول حول: إدارة الأداء في المؤسسات الجزائرية: واقع ومجال للتحسين، المدرسة العليا لإدارة الاعمال، تلمسان جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2023.

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

1-Elliott, B, and Elliott, J. **Financial Accounting and Reporting**, fourth edition, Ft prentice Hell. USA, 2011.

## قائمة الملاحق

الملحق رقم (01): ميزانية أصول المركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة سنة 2021

CIC HODNA M28

EDITION\_DU:16/04/2025 13:15  
EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2021			2020
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition -goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		235 653,49	137 653,49	98 000,00	52 000,00
Immobilisations corporelles		3 624 667 642,09	1 945 056 356,79	1 679 611 286,30	1 755 888 543,11
Terrains		255 898 153,36		255 898 153,36	255 898 153,36
Bâtiments		1 464 151 029,51	661 955 052,50	802 195 977,01	826 800 159,94
Groupe D'actif Destinés à La Cession		92 771 865,30		92 771 865,30	132 603 618,80
Autres immobilisations corporelles		1 811 846 593,92	1 283 101 303,29	528 745 290,63	540 586 611,01
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés (DAT plus 12 Mois)					
Prêts et autres actifs financiers non courants		18 800,00		18 800,00	18 800,00
Impôts différés actif		20 221 578,08		20 221 578,08	16 094 490,24
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>3 645 143 673,66</b>	<b>1 945 104 009,28</b>	<b>1 699 949 664,38</b>	<b>1 772 053 833,35</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		153 099 989,53	2 674 952,89	150 425 036,64	139 441 820,68
Stocks matières premières et fournitures		29 082 998,55		29 082 998,55	20 831 159,22
Produits finis et encours		16 962 597,87		16 962 597,87	13 289 038,29
Autres stocks		107 054 393,11	2 674 952,89	104 379 440,22	105 321 623,17
Créances et emplois assimilés					
Clients		348 852 361,03	323 274 369,37	25 577 991,66	66 518 895,67
Groupes et Associés					
Impôts et assimilés		591 514,66		591 514,66	506 527,63
Autres débiteurs		45 247 732,44	500 306,09	44 747 426,35	15 514 494,95
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		943 756 758,90		943 756 758,90	1 108 406 978,54
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>1 491 548 356,56</b>	<b>328 449 628,25</b>	<b>1 165 098 728,21</b>	<b>1 330 388 717,47</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>5 136 692 030,22</b>	<b>2 273 553 637,53</b>	<b>2 865 048 392,59</b>	<b>3 102 442 550,82</b>

الملحق رقم (02): ميزانية أصول المركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة سنة 2022

CIC HODNA M28

EDITION\_DU:16/04/2025 13:11  
EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

BILAN (ACTIF) -copie provisoire

ACTIF	NOTE	2022			2021
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles	A01	505 653,49	191 653,49	314 000,00	98 000,00
Immobilisations corporelles		3 698 450 798,29	2 030 042 768,91	1 668 408 029,38	1 679 611 286,30
Terrains	A02	255 898 153,36		255 898 153,36	255 898 153,36
Bâtiments	A03	1 465 620 529,51	687 934 767,52	777 685 761,99	802 195 977,01
Groupe D'actif Destinés à La Cession	A04	91 414 430,68		91 414 430,68	92 771 865,30
Autres immobilisations corporelles	A05	1 885 517 684,74	1 342 108 001,39	543 409 683,35	528 745 290,63
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés (DAT plus 12 Mois)					
Prêts et autres actifs financiers non courants					18 800,00
Impôts différés actif	A06	20 550 786,90		20 550 786,90	20 221 578,08
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>3 719 507 238,68</b>	<b>2 030 234 422,40</b>	<b>1 689 272 816,28</b>	<b>1 699 949 664,38</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		287 389 759,08	6 942 152,89	280 447 606,19	150 425 036,64
Stocks matières premières et fournitures		117 014 450,49		117 014 450,49	29 082 998,55
Produits finis et encours		35 759 714,57		35 759 714,57	16 962 597,87
Autres stocks		134 615 594,02	6 942 152,89	127 673 441,13	104 379 440,22
Créances et emplois assimilés					
Clients	A08	178 852 790,67	3 338 400,27	175 514 390,40	25 577 991,66
Groupes et Associés					
Impôts et assimilés	A09	5 999 954,55		5 999 954,55	591 514,66
Autres débiteurs	A10	159 819 306,82		159 819 306,82	44 747 426,35
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie	A11	603 400 389,84		603 400 389,84	943 756 758,90
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>1 235 462 200,96</b>	<b>10 289 553,16</b>	<b>1 225 181 647,80</b>	<b>1 165 098 726,21</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>4 954 969 439,64</b>	<b>2 040 514 975,56</b>	<b>2 914 454 464,08</b>	<b>2 865 048 392,59</b>

الملحق رقم (03): ميزانية أصول المركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة سنة 2023

CIC HODNA M28

EDITION\_DU:16/04/2025 11:16  
EXERCICE:01/01/23 AU 31/12/23

BILAN (ACTIF)

ACTIF	NOTE	2023			2022
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecarts d'acquisition-goodwill positif ou négatif					
Immobilisations incorporelles		577 653,49	198 253,49	379 400,00	314 000,00
Immobilisations corporelles		3 732 258 153,28	2 048 182 806,58	1 684 075 346,70	1 668 408 029,38
Terrains		255 898 153,36		255 898 153,36	255 898 153,36
Bâtiments		1 470 175 919,30	712 875 327,63	757 300 591,67	777 685 761,99
Groupe D'actif Destinés à La Cession		66 622 524,71		66 622 524,71	91 414 430,68
Autres immobilisations corporelles		1 939 561 555,91	1 335 307 478,95	604 254 076,96	543 409 683,35
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés (DAT plus 12 Mois)					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Impôts différés actif		22 829 477,18		22 829 477,18	20 550 786,90
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>3 755 665 283,95</b>	<b>2 048 301 060,67</b>	<b>1 707 284 223,88</b>	<b>1 689 272 816,28</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		420 976 039,74	6 942 152,89	414 033 886,85	280 447 606,19
Stocks matières premières et fournitures		228 570 976,29		228 570 976,29	117 014 450,49
Produits finis et encours		35 750 514,22		35 750 514,22	35 759 714,57
Autres stocks		156 654 549,23	6 942 152,89	149 712 396,34	127 673 441,13
Créances et emplois assimilés					
Clients		158 481 239,78	3 338 400,27	155 142 839,51	175 514 390,40
Groupes et Associés					
Impôts et assimilés		5 978 647,56		5 978 647,56	5 999 954,55
Autres débiteurs		222 958 798,20		222 958 798,20	159 819 306,82
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		748 731 841,97		748 731 841,97	603 400 389,84
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>1 557 126 567,25</b>	<b>10 280 583,16</b>	<b>1 546 846 014,09</b>	<b>1 225 181 647,80</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>5 312 791 851,20</b>	<b>2 058 581 643,83</b>	<b>3 254 130 237,97</b>	<b>2 914 454 464,08</b>

الملحق رقم (04): ميزانية أصول المركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة سنة 2024

CIC HODNA M28

EDITION\_DU:16/04/2025 12:10  
EXERCICE:01/01/24 AU 31/12/24

BILAN (ACTIF)

ACTIF	NOTE	2024			2023
		Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>					
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif	R1S1L1				
Immobilisations incorporelles		627 653,49	290 653,49	337 000,00	379 400,00
Immobilisations corporelles		3 941 746 541,36	2 163 684 889,39	1 778 061 671,97	1 684 075 346,70
Terrains		255 898 153,36		255 898 153,36	255 898 153,36
Bâtiments		1 516 946 356,30	742 518 524,07	774 427 832,23	757 300 591,67
Groupe D'actif Destinés à La Cession		66 417 400,22		66 417 400,22	66 622 524,71
Autres immobilisations corporelles		2 102 484 631,48	1 421 166 345,32	681 318 286,16	604 254 076,96
Immobilisations encours					
Immobilisations financières					
Titres mis en équivalence					
Autres participations et créances rattachées					
Autres titres immobilisés (DAT plus 12 Mois)					
Prêts et autres actifs financiers non courants					
Impôts différés actif		19 025 132,49		19 025 132,49	22 829 477,18
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>		<b>3 961 399 327,34</b>	<b>2 163 875 522,88</b>	<b>1 797 423 804,46</b>	<b>1 707 284 223,88</b>
<b>ACTIF COURANT</b>					
Stocks et encours		340 346 794,82	6 942 152,89	333 404 641,93	414 033 886,85
Stocks matières premières et fournitures		86 430 000,00		86 430 000,00	228 570 976,29
Produits finis et encours		54 282 762,13		54 282 762,13	35 750 514,22
Autres stocks		199 634 032,69	6 942 152,89	192 691 879,80	149 712 396,34
Créances et emplois assimilés					
Clients		308 520 969,56	3 338 400,27	305 182 569,29	155 142 839,51
Groupes et Associés					
Impôts et assimilés		2 051 422,19		2 051 422,19	5 978 647,56
Autres débiteurs		209 201 208,77		209 201 208,77	222 958 798,20
Autres créances et emplois assimilés					
Disponibilités et assimilés					
Placements et autres actifs financiers courants					
Trésorerie		558 690 359,51		558 690 359,51	748 731 841,97
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>		<b>1 418 810 754,85</b>	<b>10 290 553,16</b>	<b>1 408 530 201,69</b>	<b>1 546 846 014,09</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>		<b>5 380 210 082,19</b>	<b>2 174 296 076,04</b>	<b>3 205 954 006,15</b>	<b>3 254 130 237,97</b>

الملحق رقم (05): ميزانية الخصوم المركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة سنة 2021

CIC HODNA M28

EDITION\_DU:16/04/2025 13:16  
EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2021	2020
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis			
Dotation Définitive de l'Etat en Fonds Propres			
Autres Apports			
Prime de Fusion			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		278 994 244,38	356 201 443,13
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
<b>Part de la société consolidante (1)</b>			
<b>Part des minoritaires (1)</b>			
Liaisons Inter-Unités		2 115 234 948,98	2 251 903 643,85
<b>TOTAL I</b>		<b>2 394 229 193,36</b>	<b>2 608 105 086,98</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières			
<b>Impôts différés-Passif</b>		19 368 613,69	15 800 369,46
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		96 189 899,48	74 646 002,73
Prov.p/pensions et oblig.similaires		96 189 899,48	74 646 002,73
Autres Provisions			
<b>TOTAL II</b>		<b>115 558 513,17</b>	<b>90 446 372,19</b>
<b>PASSIFS COURANTS:</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		24 360 722,74	73 933 918,84
Opérations Groupe			
Impôts		1 263 461,00	366 892,00
Autres dettes		329 636 502,32	329 590 280,81
Trésorerie passif			
<b>TOTAL III</b>		<b>355 260 686,06</b>	<b>403 891 091,65</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>		<b>2 865 048 392,59</b>	<b>3 102 442 550,82</b>

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم (06): ميزانية الخصوم المركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة سنة 2022

CIC HODNA M28

EDITION\_DU:16/04/2025 13:12  
EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

BILAN (PASSIF) -copie provisoire

	NOTE	2022	2021
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis			
Dotation Définitive de l'Etat en Fonds Propres			
Autres Apports			
Prime de Fusion			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		520 317 484,17	278 994 244,38
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
<b>Part de la société consolidante (1)</b>			
<b>Part des minoritaires (1)</b>			
Liaisons Inter-Unités		2 147 842 454,25	2 115 234 948,98
<b>TOTAL I</b>		<b>2 668 159 938,42</b>	<b>2 394 229 193,36</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières			
Impôts différés-Passif	P03	43 362 793,59	19 368 613,69
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		83 204 871,75	96 189 899,48
Prov p/pensions et oblig similaires	P04	83 204 871,75	96 189 899,48
Autres Provisions			
<b>TOTAL II</b>		<b>126 567 665,34</b>	<b>115 558 513,17</b>
<b>PASSIFS COURANTS:</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés	P05	58 153 265,72	24 360 722,74
Opérations Groupe			
Impôts	P06	302 680,00	1 263 461,00
Autres dettes	P07	61 270 914,60	329 636 502,32
Trésorerie passif			
<b>TOTAL III</b>		<b>119 726 860,32</b>	<b>355 260 686,06</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>		<b>2 914 454 464,08</b>	<b>2 865 048 392,59</b>

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم (07): ميزانية الخصوم المركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة سنة 2023

CIC HODNA M28

EDITION\_DU:16/04/2025 11:17  
EXERCICE:01/01/23 AU 31/12/23

BILAN (PASSIF)

	NOTE	2023	2022
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis			
Dotation Définitive de l'Etat en Fonds Propres			
Autres Apports			
Prime de Fusion			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		634 803 921,40	520 317 484,17
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
<b>Part de la société consolidante (1)</b>			
<b>Part des minoritaires (1)</b>			
Liaisons Inter-Unités		2 224 938 804,33	2 147 842 454,25
<b>TOTAL I</b>		<b>2 859 742 725,73</b>	<b>2 668 159 938,42</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières			
<b>Impôts différés-Passif</b>		49 584 083,13	43 362 793,59
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		87 167 466,86	83 204 871,75
Prov.p/pensions et oblig similaires		87 167 466,86	83 204 871,75
Autres Provisions			
<b>TOTAL II</b>		<b>136 751 549,99</b>	<b>126 567 665,34</b>
<b>PASSIFS COURANTS:</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		130 491 514,32	58 153 265,72
Opérations Groupe			
Impôts		111 261,00	302 680,00
Autres dettes		127 033 186,93	61 270 914,60
Trésorerie passif			
<b>TOTAL III</b>		<b>257 635 962,25</b>	<b>119 726 860,32</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>		<b>3 254 130 237,97</b>	<b>2 914 454 464,08</b>

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم (08): ميزانية الخصوم المركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة سنة 2024

CIC HODNA M28

EDITION\_DU:16/04/2025 12:11  
EXERCICE:01/01/24 AU 31/12/24

BILAN (PASSIF)

	NOTE	2024	2023
<b>CAPITAUX PROPRES</b>			
Capital émis			
Dotation Définitive de l'Etat en Fonds Propres			
Autres Apports			
Prime de Fusion			
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)			
Ecart de réévaluation			
Ecart d'équivalence (1)			
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)		546 339 663,50	634 803 921,40
Autres capitaux propres - Report à nouveau			
<b>Part de la société consolidante (1)</b>			
<b>Part des minoritaires (1)</b>			
Liaisons Inter-Unités		2 351 119 248,71	2 224 938 804,33
<b>TOTAL I</b>		<b>2 897 458 912,21</b>	<b>2 859 742 725,73</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>			
Emprunts et dettes financières			
Impôts différés-Passif		29 872 540,08	49 584 083,13
Autres dettes non courantes			
Provisions et produits constatés d'avance		91 238 343,87	87 167 466,86
Prov.p/pensions et oblig.similaires		91 238 343,87	87 167 466,86
Autres Provisions			
<b>TOTAL II</b>		<b>121 110 883,95</b>	<b>136 751 549,99</b>
<b>PASSIFS COURANTS:</b>			
Fournisseurs et comptes rattachés		128 680 166,37	130 491 514,32
Opérations Groupe			
Impôts		4 180,08	111 261,00
Autres dettes		58 699 863,54	127 033 186,93
Trésorerie passif			
<b>TOTAL III</b>		<b>187 384 209,99</b>	<b>257 635 962,25</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>		<b>3 205 954 006,15</b>	<b>3 254 130 237,97</b>

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم (09): جدول حسابات النتائج المركب الصناعي التجاري الحضنة المسييلة لسنة 2021

CIC HODNA M28

EDITION\_DU:16/04/2025 13:16

EXERCICE:01/01/21 AU 31/12/21

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2021	2020
Chiffres d'Affaires		3 062 987 389,73	3 253 289 448,16
Ventes de marchandises		24 623 147,82	5 798 372,58
Ventes Produits Finis		3 005 945 771,91	3 224 482 751,59
Ventes Produits Intra-Gruppe		32 332 700,00	21 285 800,00
Prestation de Services		85 770,00	1 057 524,79
Autres Ventes			664 999,20
Variation stocks produits finis et en cours		2 517 478,00	-9 908 255,68
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		2 018 450,31	
Cession Inter Unités		86 826 125,87	92 549 338,70
<b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>3 154 349 443,91</b>	<b>3 335 930 531,18</b>
Achats consommés		-2 385 275 400,02	-2 590 916 654,95
Services extérieurs et autres consommations		-83 380 482,92	-69 326 448,73
<b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>-2 468 655 882,94</b>	<b>-2 660 243 103,68</b>
<b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		<b>685 693 560,97</b>	<b>675 687 427,50</b>
Charges de personnel		-240 062 050,84	-250 455 228,55
Impôts, taxes et versements assimilés		-55 991 127,78	-5 532 370,54
<b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>389 640 382,35</b>	<b>419 699 828,41</b>
Autres produits opérationnels		3 791 249,61	4 239 010,84
Autres charges opérationnelles		-17 829 634,87	-529 000,31
Dotations aux Amortissements		-84 707 801,87	-69 910 219,27
Dotations aux Provisions		-21 543 896,75	-5 718 102,01
Reprise sur pertes de valeur et provisions		9 085 102,30	10 372 176,96
<b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>278 435 400,77</b>	<b>358 153 694,62</b>
Produits financiers			344 937,25
Charges financières			
<b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>			<b>344 937,25</b>
<b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS ( V+VI)</b>		<b>278 435 400,77</b>	<b>358 498 631,87</b>
Participation des travailleurs au resultat			
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés ( Variations ) sur résultats ordinaires		558 843,61	-2 297 188,74
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>3 167 225 795,82</b>	<b>3 350 886 656,23</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-2 888 231 551,44</b>	<b>-2 994 685 213,10</b>
<b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>278 994 244,38</b>	<b>356 201 443,13</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
<b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>278 994 244,38</b>	<b>356 201 443,13</b>

الملحق رقم (10): جدول حسابات النتائج المركب الصناعي التجاري الحضنة المسجلة لسنة 2022

CIC HODNA M28

EDITION\_DU:16/04/2025 13:13  
EXERCICE:01/01/22 AU 31/12/22

COMPTE DE RESULTAT/NATURE -copie provisoire

	NOTE	2022	2021
Chiffres d'Affaires		3 919 315 110,50	3 062 987 389,73
Ventes de marchandises		120 564 163,85	24 623 147,82
Ventes Produits Finis		3 792 205 821,65	3 005 945 771,91
Ventes Produits Intra-Groupe		6 545 125,00	32 332 700,00
Prestation de Services			85 770,00
Autres Ventes			
Variation stocks produits finis et en cours		18 797 116,70	2 517 478,00
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		165 683 429,96	2 018 450,31
Cession Inter Unités		-218 342 685,30	86 826 125,87
<b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>3 885 452 971,86</b>	<b>3 154 349 443,91</b>
Achats consommés		-2 736 663 958,36	-2 385 275 400,02
Services extérieurs et autres consommations		-252 803 209,52	-83 380 482,92
<b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>-2 989 467 167,88</b>	<b>-2 468 655 882,94</b>
<b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		<b>895 985 803,98</b>	<b>685 693 560,97</b>
Charges de personnel		-268 588 703,65	-240 062 050,84
Impôts, taxes et versements assimilés		-3 763 255,87	-55 991 127,78
<b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>623 633 844,46</b>	<b>389 640 382,35</b>
Autres produits opérationnels		2 640 138,67	3 791 249,61
Autres charges opérationnelles		-9 306 202,68	-17 829 634,87
Dotations aux Amortissements		-88 636 611,82	-84 707 801,87
Dotations aux Provisions		-4 267 200,00	-21 543 896,75
Reprise sur peres de valeur et provisions		19 918 486,62	9 085 102,30
<b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>543 982 455,25</b>	<b>278 435 400,77</b>
Produits financiers			
Charges financières			
<b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>			
<b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS ( V+VI)</b>		<b>543 982 455,25</b>	<b>278 435 400,77</b>
Participation des travailleurs au resultat			
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés ( Variations ) sur résultats ordinaires		-23 664 971,08	558 843,61
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>3 908 011 597,15</b>	<b>3 167 225 795,82</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-3 387 694 112,98</b>	<b>-2 888 231 551,44</b>
<b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>520 317 484,17</b>	<b>278 994 244,38</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
<b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>520 317 484,17</b>	<b>278 994 244,38</b>

الملحق رقم (11): جدول حسابات النتائج المركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة لسنة 2023

CIC HODNA M28

EDITION\_DU:16/04/2025 11:17  
EXERCICE:01/01/23 AU 31/12/23

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

	NOTE	2023	2022
Chiffres d'Affaires		4 521 986 012,60	3 919 315 110,50
Ventes de marchandises		204 373 880,74	120 564 163,85
Ventes Produits Finis		4 314 397 131,86	3 792 205 821,65
Ventes Produits Intra-Groupe		3 215 000,00	6 545 125,00
Prestation de Services			
Autres Ventes			
Variation stocks produits finis et en cours		17 947 758,02	18 797 116,70
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		148 637 918,10	165 683 429,96
Cession Inter Unités		-217 148 364,12	-218 342 685,30
<b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>4 471 423 324,60</b>	<b>3 885 452 971,86</b>
Achats consommés		-3 165 905 153,80	-2 736 663 958,36
Services extérieurs et autres consommations		-303 862 524,23	-252 803 209,52
<b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>-3 469 767 678,03</b>	<b>-2 989 467 167,88</b>
<b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		<b>1 001 655 646,57</b>	<b>895 985 803,98</b>
Charges de personnel		-302 759 544,11	-268 588 703,65
Impôts, taxes et versements assimilés		-3 549 335,19	-3 763 255,87
<b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>695 346 767,27</b>	<b>623 633 844,46</b>
Autres produits opérationnels		51 595 501,84	2 640 138,67
Autres charges opérationnelles		-2 970 203,41	-9 306 202,68
Dotations aux Amortissements		-110 106 836,81	-88 636 611,82
Dotations aux Provisions		-3 962 595,11	-4 267 200,00
Reprise sur pertes de valeur et provisions		8 843 886,88	19 918 486,62
<b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>638 746 520,66</b>	<b>543 982 455,25</b>
Produits financiers			
Charges financières			
<b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>			
<b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS ( V+VI)</b>		<b>638 746 520,66</b>	<b>543 982 455,25</b>
Participation des travailleurs au resultat			
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés ( Variations ) sur résultats ordinaires		-3 942 599,26	-23 664 971,08
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>4 531 862 713,32</b>	<b>3 908 011 597,15</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-3 897 058 791,92</b>	<b>-3 387 694 112,98</b>
<b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>634 803 921,40</b>	<b>520 317 484,17</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
<b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>634 803 921,40</b>	<b>520 317 484,17</b>

الملحق رقم (12): جدول حسابات النتائج المركب الصناعي التجاري الحضنة المسيلة لسنة 2024

CIC HODNA M28

EDITION\_DU:16/04/2025 12:12  
EXERCICE:01/01/24 AU 31/12/24

COMPTE DE RESULTAT/NATURE

	NOTE	2024	2023
Chiffres d'Affaires		4 079 173 591,64	4 521 986 012,60
Ventes de marchandises		208 847 913,12	204 373 880,74
Ventes Produits Finis		3 856 519 703,52	4 314 397 131,86
Ventes Produits Intra-Groupe		12 660 500,00	3 215 000,00
Prestation de Services		1 145 475,00	
Autres Ventes			
Variation stocks produits finis et en cours		22 040 633,45	17 947 758,02
Production immobilisée			
Subventions d'exploitation		128 280 046,38	148 637 918,10
Cession Inter Unités		-337 328 471,55	-217 148 364,12
<b>I-PRODUCTION DE L'EXERCICE</b>		<b>3 892 165 799,92</b>	<b>4 471 423 324,60</b>
Achats consommés		-2 827 676 701,70	-3 165 905 153,80
Services extérieurs et autres consommations		-232 466 724,51	-303 862 524,23
<b>II-CONSOMMATION DE L'EXERCICE</b>		<b>-3 060 143 426,21</b>	<b>-3 469 767 678,03</b>
<b>III-VALEUR AJOUTEE D'EXPLOITATION (I-II)</b>		<b>832 022 373,71</b>	<b>1 001 655 646,57</b>
Charges de personnel		-304 952 370,90	-302 759 544,11
Impôts, taxes et versements assimilés		-1 717 066,39	-3 549 335,19
<b>IV-EXCEDENT BRUT D'EXPLOITATION</b>		<b>525 352 936,42</b>	<b>695 346 767,27</b>
Autres produits opérationnels		109 132 741,57	51 595 501,84
Autres charges opérationnelles		-1 909 942,59	-2 970 203,41
Dotations aux Amortissements		-112 718 241,78	-110 106 836,81
Dotations aux Provisions		-4 070 877,01	-3 962 595,11
Reprise sur pertes de valeur et provisions		14 645 848,53	8 843 886,88
<b>V- RESULTAT OPERATIONNEL</b>		<b>530 432 465,14</b>	<b>638 746 520,66</b>
Produits financiers			
Charges financières			
<b>VI-RESULTAT FINANCIER</b>			
<b>VII-RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS ( V+VI)</b>		<b>530 432 465,14</b>	<b>638 746 520,66</b>
Participation des travailleurs au resultat			
Impôts exigibles sur résultats ordinaires			
Impôts différés ( Variations ) sur résultats ordinaires		15 907 198,36	-3 942 599,26
<b>TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>4 015 944 390,02</b>	<b>4 531 862 713,32</b>
<b>TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>-3 469 604 726,52</b>	<b>-3 897 058 791,92</b>
<b>VIII-RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES</b>		<b>546 339 663,50</b>	<b>634 803 921,40</b>
Eléments extraordinaires (produits) (à préciser)			
Eléments extraordinaires (charges) (à préciser)			
<b>IX-RESULTAT EXTRAORDINAIRE</b>			
<b>X-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>		<b>546 339 663,50</b>	<b>634 803 921,40</b>



المسيلة في: 2025/04/08

رقم: / .....

إلى السيد المحترم:

### الموضوع: طلب الموافقة على إجراء دراسة تطبيقية

تحية طيبة وبعد ..

بهدف إعداد مذكرة الماستر، التي تعتبر جزءاً أساسياً من متطلبات نيل شهادة الماستر الأكاديمي؛ يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم الموقرة بطلب الموافقة - للطلبة المذكورين أدناه - على إجراء دراسة تطبيقية بمؤسستكم في حدود ما يسمح به القانون والنظام الداخلي لمؤسستكم. وذلك، من أجل الوقوف على إمكانية وقابلية تطبيق النتائج المتوصل إليها، و/أو التأكد من صحة فرضيات الدراسة أو دحضها وتفنيدها.

نشكركم على حسن تعاونكم، وتقبلوا منا أسى عبارات الشكر والتقدير.

الطلبة المعنيون:

الرقم	الإسم واللقب	رقم بطاقة التعريف الوطنية	الإمضاء
1	هشام صواد قبة	204156599	
2			

عنوان البحث: دور النسب المالية في تقييم الأداء المالي بالمؤسسة الاقتصادية  
دراسة حالة .....

المشرف (الإسم واللقب والإمضاء)	المؤسسة المستقبلة (الختم والإمضاء)	رئيس القسم (الختم والإمضاء)
 المؤسسة المستقبلة: سكري هنري أستاذ محاضر (أ)		

الأستاذ:  
عبد الرحمن غنيم





## تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

(ملحق القرار الوزاري رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020، المتعلق بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها)

أنا المضي أسفله،

الإسم: هوشام ..... اللقب: مسو اد قديت

الحامل (ة) لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 04156599 والصادرة بتاريخ: 19-02-07

المسجل (ة) بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية والمحاسبة.

والمكلف (ة) بإنجاز أعمال بحث يدخل ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، عنوانه:

دور المنصب المالي في تحقيق الأداء المالي  
في ضوء سلة الإقتحائية... دراسة حالة... للركب الصناعي والتجاري  
الحيثية... المسلية

أصرح بشرفي أنني أتزم بمراعاة المعايير العلمية والمنهجية، ومعايير الأخلاقيات المهنية والنزاهة الأكاديمية  
المطلوبة في إنجاز البحث المذكور أعلاه.

التاريخ: 19-02-07

الإمضاء

